Bibliographic Control of Theses of Faculty at the College of Basic Education with Database Proposal: An Analytical Bibliometric Study

Nahla Al-Hmoud

Abstract: This study aims to fill in the gap in bibliographic control tools for dissertations (masters and PhD). It concentrates on surveying academic theses in the College of Basic Education in the fields of science, culture and arts, and it aims to collect, document, and describe them in all specialties of the carious departments of the college.. This will create a mojoe fatabase for these scientific achiements; in addition, the study will identify the scientific and cultural trends as well as the quality of such theses for the sake of recealing the aspects of strengths and weaknesses of these intellectual productions. It will also guide future productions and publications in the relevant topics to the various disciplines of the college as well as setting a strategic plan for the database of academic theses. This study showed that the total number of internationally accredited MA dissertations and Ph.D. theses that had been collected reached 272, whereas the total number of faculty members of Ph.D. holders in the College of Basic Education were 412 distributed over 18 academic departments. The sample represents approcimately 63% of the total number od PhD holders in the college.

Keywords: Dissertations, Bibliographic Control, Bibliometrics studies, Dissertations, College of basic education.

الضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية مع اقتراح قاعدة بيانات (دراسة تحليلية ببليومترية)

نهلاء الحمود(*)

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى سد ثغرة في أدوات الضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعية (الماجستير والدكتوراه)، وتركز على مسح الرسائل تلك في كلية التربية الأساسية؛ حيث تسعى إلى حصرها وتسجيلها ووصفها في جميع تخصصات الكلية من الأقسام العلمية؛ بما يمثل قاعدة بيانات أساسية لهذا الإنتاج، كما تسعى إلى معرفة الاتجاهات العلمية والثقافية والنوعية لتلك الرسائل، بغرض كشف جوانب القوة والضعف في هذا الإنتاج الفكري، وكذلك ترشيد الإنتاج المستقبلي والنشر في المجالات الموضوعية لتخصصات الكلية، ثم وضع خطة إستراتيجية لقاعدة البيانات للرسائل الجامعية. وتبين هذه الدراسة أن مجموع رسائل الدكتوراه والماجستير محلَّ الحصر بلغ (272) رسالة جامعية مجازة من جامعات عالمية: عربية وأجنبية، في حين بلغ مجموع عدد أعضاء هيئة التدريس، بكلية التربية الأساسية، الحاصلين على درجة الدكتوراه، (412 عضواً) موزعين على (18) قسماً علمياً، وقد مثلت العينة ما يقارب (63%) من مجموع أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراه بالكلية.

المصطلحات الأساسية: الرسائل الجامعية، الضبط الببليوجرافي، الرسائل الجامعية، دراسة ببليومترية، الرسائل الجامعية، كلية التربية الأساسية.

مقدمة:

تعتبر الرسائل الجامعية مصدراً مهماً من مصادر المعلومات الأولية؛ لأنها حصيلة جهد علمي متعمق، يتيح للباحثين الحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه، كما يتوافر فيها عنصر الابتكار والتخصص في المجال، وتضيف إلى العلم والتخصص جهداً أصيلاً حقيقياً؛ لأنها تدرس مشكلة في المجتمع، وتقدم لها حلولاً واقعية وحقيقية.

(*) أستاذ مشارك بقسم علوم المكتبات والمعلومات، كلية التربية الأساسية، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، دولة الكويت. n.alhumood@gmail.com

من هذا المنطلق، وكمثال على الاهتمام وترسيخ أهمية هذه المصادر، قدمت وزارة التعليم الأمريكية في (1 سبتمبر من عام 1996)، دعم منحة لمدة ثلاث سنوات، من خلال مشروع تقوده جامعة فرجينيا للتكنولوجيا مع المكتبة الرقمية الوطنية للرسائل والأطروحات (The Networked Digital Library of Theses and Dissertations (NDLTD))، ودعوة للجامعات لفتح مواردها والتعاون مع المكتبات الرقمية، لتؤدي دوراً أكثر تأثيراً في دعم ونشر البحوث والرسائل الجامعية واستمرار التواصل مع هذا المشروع التعاوني، بهدف تحسين التعليم العالي والنشر العلمي؛ حيث يسعى المشروع، ضمن أهدافه، إلى تقديم قاعدة بيانات من رسائل الدكتوراه والماجستير متعددة اللغات للطلبة والباحثين. (Fox, 1996).

كما سعت الجامعات الأجنبية والعربية إلى إنشاء قواعد بيانات للرسائل العلمية التي تجيزها، والارتباط بمراكز بحثية وببليوجرافية تحتوي على قواعد بيانات ببليوجرافية، مثل -OCLC Worldcat, UMI Dissertation ProQuest Dissertation، تغطي الرسائل الجامعية المجازة من الجامعات الأجنبية. كما أن هناك قواعد بيانات تهتم بالرسائل الجامعية العربية، مثل قاعدة بيانات المنهل (AMDT)[1]، وهي تضم أكثر من ثلاثة آلاف رسالة جامعية، جمعت من أبرز جامعات الشرق الأوسط والجامعات الأردنية، حيث توفر خاصية البحث في النص المختصر والنص الكامل، وكذلك تضم الأبحاث العلمية والأكاديمية المحكّمة في مختلف مجالات البحث والتخصصات العلمية، التي بدورها وفرت موارد واسعة تسهم في الحصول على أقصى كفاءة في البحث العلمي.

وتختص قاعدة البيانات "اتحاد المكتبات المصرية للرسائل الجامعية" بجمع الرسائل الجامعية، التي أجازتها الجامعات المصرية وتلك التي تحت الإنجاز، وحصرها، لتقدم خدمة معلوماتية، تمكن الباحثين والعلماء والطلاب من الدخول إلى مصادر المعلومات والخدمات عبر واجهة موحدة ومقننة، وتهدف إلى مساعدة المكتبات الجامعية في التوحيد والحصر والتخلص من التداخل والتكرار في الجهود، وتسهل الوصول إلى الرسائل الجامعية بالطرق المثلى والاستخدام الفعال، إضافة إلى بناء مجموعة عمل متخصصة بمعايير وواصفات البيانات الإلكترونية

(1) قاعدة بيانات المنهل للأطروحات والرسائل العلمية (AMDT) توفر الآلاف من الأطروحات القابلة للبحث في النص الكامل بمختلف مجالات البحث والتخصصات الأكاديمية.

للأطروحات والرسائل الجامعية، التي تسمح لباحثي التعليم العالي بتسليم أطروحاتهم من خلال النظام، باستخدام صيغة معيارية إلكترونية دولية.

وضمن أهداف المكتبات الوطنية فرض قانون الإيداع على المؤسسات البحثية والأكاديمية للدولة، إيداع نسخة أو أكثر لدى الفهرس الوطني لتلك المكتبات، ومنها؛ المكتبة البريطانية، بموجب قانون الإيداع عام (2003م) الذي يفرض على الجامعات والمؤسسات البحثية إيداع نسخة من الإنتاج الفكري في الفهرس الوطني للمكتبة، والببليوجرافيا الوطنية البريطانية (BNB)[2]؛ حيث تضم قوائم بكل ما نشر أو قيد النشر، في بريطانيا وإيرلندا، منذ عام 1950. وتُفهرَس المواد على يد متخصصين من ذوي الكفاءة، وفقاً لمعايير عالمية للفهرسة الآلية الحديثة، وتُتاح آلياً للمستفيدين، عن طريق البحث المختصر والمتقدم لجميع أنواع مصادر المعلومات وأشكالها.

فالرسائل الجامعية لها مكانة خاصة، كشكل من أشكال مصادر المعلومات، ولاسيما في المكتبات الجامعية والبحثية؛ نظراً إلى أنها نتاج عصارة فكر الباحثين والدارسين، علاوة على ما تنطوي عليه من معلومات من شأنها تحقيق الرقي والإضافة للمعرفة البشرية.

وتحتوي جامعة الملك عبد العزيز وجامعة أم القرى على قاعدة بيانات للرسائل الجامعية التي أجازتها، ومثلها جامعة الإمام محمد بن سعود؛ إذ تحتوي قاعدة بياناتها على خمسة ملايين رسالة ماجستير ودكتوراه، منها خمس عشرة ألف رسالة إلكترونية باللغة العربية، أما الرسائل الجامعية التي أجازتها فهي متوافرة ضمن فهرس المكتبة.

وتسعى هذه الجامعات إلى تحويل الرسائل الجامعية الممنوحة من الجامعة إلى الشكل الرقمي، والاستمرار في إضافة قواعد المعلومات وتحديثها وتسويقها، ووضع سياسات ولوائح جديدة، تتناسب مع التقدم التقني وعمليات الرقمنة.

أما فهرس المكتبات في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب فنجده يتسم بالضعف، في هذا النوع من الحصر للرسائل الجامعية.

لذا تعتبر هذه الدراسة نواة لقاعدة بيانات موسعة، يمكن الاعتماد عليها والبناء

(2) الببليوجرافيا الوطنية البريطانية (BNB): British National Bibliography.

على أساسها، لتضم جميع الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية وجميع كليات الهيئة، مستقبلاً.

من هنا، فإن هذه الدراسة سوف تساعد الباحثين والدارسين في تعرف المتخصصين في مختلف المجالات، وتعتبر من نوع المشاريع المصنفة كمشاريع وطنية، لا تستغني عنها الدول المتقدمة؛ حيث إن التعريف بالمتخصصين وأنشطتهم يعكس حركة الإنتاج الفكري والنشاط الثقافي في الدولة.

وتقدم هذه الدراسة تحليلاً ببليومترياً، يحصر المجالات الموضوعية والتخصصية الخاصة بالرسائل الجامعية لدى أفراد المجتمع الأكاديمي في كلية التربية الأساسية، وتمكّن من الاطلاع على ما نشر أو صدر من إسهامات فكرية لمتخصصين في مجالات اهتماماتهم، كما تقدم مادة أساسية، كمنصة لإجراء دراسات تحليلية لبحوث ودراسات إنتاج فكري أخرى.

كما تصف هذا الدراسة الإنتاج الذي غطته، وتحلله، كمياً وزمنياً وجغرافياً، وتحصر أهم الجامعات المعتمدة، التي أجازت هذه الرسائل.

أهداف الدراسة:

مما لا شك فيه أن التعريف بجهود الضبط الببليوجرافي والدراسات الببليومترية، في أي مجال علمي، ولأي شكل من أشكال الإنتاج الفكري، له أهميته التي لا يمكن تجاهلها؛ حيث يتم من خلال ذلك الضبط رسم صورة حقيقية لكل ما بُذل من جهود علمية وفكرية، عامة، ومن ثم الكشف عما ينبغي أن يحظى بالاهتمام والتخطيط من قبل المؤسسة الأكاديمية (كلية التربية الأساسية) للاستفادة منه في بناء برامجها وتطوير إدارتها وتوجيهها. إن القيمة الحقيقية للضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعية تكمن في قدرة هذا العمل على إكساب الدرجة العلمية أعلى مستويات الثقة والاعتماد عليها من جانب المسؤولين والمخططين والباحثين؛ حيث يتجلى ذلك في:

– قدرة الضبط الببليوجرافي على تقديم الصورة الحقيقية والدقيقة لواقع المفردات التي يحصرها.

– دقة البيانات التي يقدمها هذا الضبط عن تلك المفردات الببليوجرافية.

– قدرة الضبط الببليوجرافي على تقديم البيانات، التي تكفل للمستفيد تعرف حدود الرسائل الجامعية ومجالاتها.

– تحديد هوية هذه الرسائل، زمنياً وموضوعياً ومكانياً.

ولا شك في أن هذه الخصائص تكتسب أهمية كبيرة في هذا المجال، في ضوء صعوبة تداول الرسائل وما يوضع من محاذير على إعارتها، خاصة في ظل الإجراءات البيروقراطية، التي تحكم نظام العمل في كثير من مكتبات الدول النامية، والغموض الذي يكتنف كثيراً من عناوين الرسائل وعدم وضوحها بالدرجة التي تبين مجال اهتمامها، وخاصة في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانيات.

كما تهدف الدراسة إلى:

1 – حصر الرسائل الجامعية في المجالات الموضوعية للأقسام العلمية لكلية التربية الأساسية وتسجيلها ووصفها، بما يمثل قاعدة بيانات أساسية لهذا الإنتاج.

2 – دراسة الاتجاهات الموضوعية لتلك الرسائل، بغرض كشف جوانب القوة والضعف فيها.

3 – ترشيد الإنتاج المستقبلي والنشر، في المجالات الموضوعية للأقسام العلمية لكلية التربية الأساسية، وفق ما تكشف عنه المعطيات.

4 – وضع خطة مدروسة، كخريطة بالموضوعات التي تهم المجالات الموضوعية للكلية.

من هنا كان حرص الباحثة على جمع أكبر عدد ممكن من الرسائل الجامعية الخاصة بالمجتمع الأكاديمي لكلية التربية الأساسية وتوثيقها، ببليوجرافياً، كأساس علمي، وتقديم تصوّر لمقترحها المتمثل في "مشروع إنشاء قاعدة بيانات للإنتاج الفكري للكلية".

مشكلة الدراسة:

على الرغم من وجود العديد من أدوات الضبط الببليوجرافي، التي تهتم بمجال الإنتاج الفكري، خصوصاً على المستوى الغربي في مختلف الموضوعات والأشكال، سواء المطبوعة أو الإلكترونية منها، والمتمثلة على شكل قواعد بيانات وببليوجرافيات عامة ومتخصصة وكشافات وفهارس إلكترونية – فإن العالم العربي يفتقر لمثل هذه الأدوات، وأخص بالذكر دولة الكويت؛ حيث يعاني الباحثون ندرة في هذه الأدوات التي تخص الإنتاج الفكري في الكويت.

فكلية التربية الأساسية هي إحدى كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، ويبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس فيها (412) من حملة الدكتوراه؛ أي ما

نسبته (88%)، هذا بالإضافة إلى حملة رسائل الماجستير، البالغ عددهم (54)؛ أي ما نسبته (12%). (كلية التربية الأساسية، 2014).

وعلى الرغم من هذا فقد عانت الباحثة في جمع الرسائل الجامعية محلّ الحصر في هذه الدراسة؛ إذ لم يزد ما استرجع من الاستبانات التي وزعت على أعضاء هيئة التدريس في الكلية على (6%) من مجموع أعضاء هيئة التدريس؛ لذا استعانت بعدة مواقع على الإنترنت منها: فهارس المكتبة البريطانية، وقاعدة البيانات لموقع اتحاد مكتبات الجامعات المصرية، وقاعدة UMI Dissertation وProQuest - Dissertations، والحال هذا يتّحتم على الكلية العمل، جدياً، من أجل إنشاء قاعدة بيانات، تعتمد الضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعية، الخاصة بكلية التربية الأساسية، وتطوير تلك القاعدة لتشمل كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

تساؤلات الدراسة:

تجيب الدراسة عن التساؤلات الآتية:

1 – ما أدوات الضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعية المتوافرة في الكلية؟

2 – ما عدد الرسائل الجامعية في الأقسام النوعية؟

3 – ما الخصائص اللغوية والموضوعية والزمنية للرسائل الجامعية في الأقسام العلمية؟

4 – ما الجامعات المتخصصة التي صدرت عنها هذه الرسائل الجامعية؟

5 – ما نسبة الإنتاج العلمي للرسائل الجامعية بين الأقسام العلمية ونسبته بين الجنسين؟

6 – ما المتطلبات اللازمة لاقتراح قاعدة بيانات للرسائل الجامعية لأعضاء هيئة التدريس؟

حدود التغطية للدراسة:

تعتمد الدراسة في التغطية التحليلية الببليومترية على ما يأتي:

1 – حصر رسائل الماجستير والدكتوراه للمتخصصين في جميع المجالات لكل الأقسام العلمية.

2 – حصر تلك الرسائل في أي لغة، سواء أكانت باللغة العربية أم باللغات الأخرى.

3 – تحديد ما تتيحه قواعد البيانات والفهارس من تغطية موضوعية أو أرقام التصنيف المتبع.

وقد اعتمدت الدراسة، في جمع معلوماتها، على الاتصال بجميع المتخصصين، عن طريق توزيع نماذج لجميع الأقسام العلمية، فضلاً عن البحث في قواعد البيانات. كما اعتمدت الباحثة في جمع البيانات من المتخصصين العناصر الآتية: الاسم، الجنسية، الجهة التي يعمل فيها، الشهادات والمجالات التخصصية التي يهتم بها.

وقد نظمت المعلومات ورتبت القائمة الببليوجرافية هجائياً بأسماء أعضاء هيئة التدريس، إضافة إلى رؤوس موضوعات مقننة وأرقام تصنيف، بحسب ما يتوافر في بعض من قواعد البيانات، كما تضم القائمة كشافاً بالمؤلفين وكشافاً بالعناوين وكشافاً بالجامعات، مرتبة ترتيباً ألفبائياً.

أهمية الدراسة:

تعد الجهود العلمية في مجال الضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعية في كلية التربية الأساسية من أهم التحديات التي تواجه المهتمين بالمعلومات والباحثين، وتعتبر نتيجتها انعكاساً واضحاً لخريطة النشاط العلمي لكلية التربية الأساسية من خلال تجميع تلك الرسائل ووصفها وصفاً دقيقاً، وتنظيمها ونشرها إلكترونياً، ليسهل الوصول إليها عبر مداخل موضوعية مقننة.

وإذا كان هناك العديد من الجهود المبذولة لإعداد الببليوجرافيات بأشكالها المختلفة المطبوعة والإلكترونية ولجميع مصادر المعلومات، على المستوى الأجنبي، فعلى المستوى العربي، ما زال الضبط الببليوجرافي العربي يخطو ببطء، سواء بالنسبة إلى المواد المطبوعة أو الإلكترونية.

لذا جاءت هذه الدراسة لتسد ثغرة في مجال تعرف الرسائل الجامعية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية وضبطها، كما تنبع أهميتها، أيضاً، من:

1 – حصر الرسائل الجامعية، في الكلية، أولاً، ثم الهيئة، ومستقبلاً لجميع تلك الرسائل في القطاعات الحكومية والأهلية في الكويت، وإيجاد وسيلة للتعاون بينهم في المجالات التخصصية، على المستوى الوطني.

2 – توفير نواة لقاعدة بيانات للمتخصصين في كلية التربية الأساسية، ليسهل الرجوع إليها من قبل الباحثين والمكتبات بأقل جهد وأسرع وقت ممكن.

3 – تعريف ما نشر، سابقاً، من رسائل جامعية علمية وثقافية وتربوية وأدبية.

4 – تعرف الموضوعات التخصصية، التي تهتم بها الكلية، وتوصيفها وتحليلها وضبطها.

5 – دعم صانعي القرار، في مجالات التنمية الشاملة للبلاد، على كل المستويات، والعلمية فيها على وجه الخصوص.

6 – تعزيز القدرات المؤسسية، في مجال تصميم برامج متعددة، تخدم الكلية، في الموضوعات التخصصية، وتنفيذها وتقييمها وإرساء الأنظمة التي تساعد على استمراريتها.

7 – ربط الإنتاج الفكري للرسائل الجامعية، في المجالات العلمية والتربوية والاجتماعية والثقافية والأدبية والعلمية، بالمجتمع الكويتي.

8 – توفير فرص إجراء مزيد من الدراسات الإحصائية والتاريخية والنقدية والدراسات الخاصة باتجاهات النشر عن الإنتاج الفكري في المجتمع الأكاديمي والمجتمع، عامة.

مجتمع الدراسة:

ترعى كلية التربية الأساسية، بوصفها مؤسسة أكاديمية، برامجَ لإعداد معلم الغد صائغ أجيال المستقبل، إضافة إلى احتضانها البرنامج الوحيد في دولة الكويت لإعداد اختصاصيي المكتبات والمعلومات على مستوى البكالوريوس، لتلبية احتياجات جميع قطاعات الدولة، فهي المؤسسة الأجدر بأن ترقى بمكتباتها وخدمات المعلومات فيها، للنهوض بالبرامج الأكاديمية الحيوية التي ترعاها، والتي تتخطى في أهميتها حدودها الذاتية؛ ذلك لتأثير خريجيها في مختلف قطاعات المعلوماتية في المجتمع. فكما يؤثر المعلم في أجيال كاملة، فإن اختصاصي المكتبات والمعلومات هو القائم على المعلومات وخدماتها، في مختلف مناحي الحياة، من خلال المكتبات ومراكز المعلومات، بأنواعها: العامة والمدرسية والجامعية والمتخصصة وفي معاهد البحث والتطوير والتجديد.

وتعتبر كلية التربية الأساسية من الكليات المتكاملة؛ حيث يتوافر فيها الإعداد الأكاديمي والثقافي والتربوي. وجدول (1) يقدم حصراً لأعضاء هيئة التدريس من حملة الماجستير والدكتوراه في الأقسام العلمية لكلية التربية الأساسية، ويبين المجموع الكلي والنسبة المئوية، من كويتيين وغير كويتيين. (الكلية: 2015)

جدول (1)
جميع أعضاء هيئة التدريس من حملة الماجستير والدكتوراه بالأقسام العلمية
2015 / 2014

م	القسم العلمي	كويتي	غير كويتي	المجموع	النسبة المئوية لعدد الكويتيين إلى العدد الكلي
1	الأصول والإدارة التربوية	30	2	32	%94
2	الاقتصاد المنزلي	7	6	13	%54
3	التربية البدنية والرياضة	38	12	50	%76
4	التربية الخاصة	8	4	12	%67
5	التربية الفنية	15	7	22	%68
6	التربية الموسيقية	17	13	30	%57
7	التصميم الداخلي	9	8	17	%53
8	تكنولوجيا التعليم	19	4	23	%83
9	الدراسات الاجتماعية	15	3	18	%83
10	الدراسات الإسلامية	37	9	46	%80
11	الرياضيات	9	7	16	%56
12	علم النفس	25	5	30	%83
13	العلوم	21	13	34	%62
14	علوم المكتبات والمعلومات	29	1	30	%97
15	اللغة الإنجليزية	9	4	13	%69
16	اللغة العربية وآدابها	12	12	24	%50
17	معلم الحاسوب	7	1	8	%88
18	المناهج وطرق التدريس	46	2	48	%96
المجموع		353	113	466	%76

يلاحظ من جدول (1) ما يأتي:

– أن نسبة عدد أعضاء هيئة التدريس من حملة الماجستير والدكتوراه الكويتيين إلى العدد الكلي من أعضاء هيئة التدريس، في كل قسم، أكثر من (60%)، ما عدا أقسام: اللغة العربية (50%)، والاقتصاد المنزلي (54%)، والتصميم الداخلي (53%)، والتربية الموسيقية (57%)، والرياضيات (56%).

– بلغت نسبة الكويتيين في بعض الأقسام العلمية أكثر من (90%)، من مثل: المناهج وطرق التدريس، الأصول والإدارة التربوية، علوم المكتبات والمعلومات.

– تدنت نسبة الكويتيين في أقسام: الاقتصاد المنزلي والرياضيات، وتدنت في اللغة العربية بخاصة إلى (50%)، ويرجع ذلك إلى ندرة المتخصصين من الكويتيين في هذا المجال.

وقد جرى توزيع الاستبانة على جميع أعضاء هيئة التدريس من حملة الماجستير والدكتوراه، في جميع الأقسام العلمية بكلية التربية الأساسية.

ويلاحظ من جدول (2) ما يأتي:

– حصر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية بحسب الجنسية.

– يمثل الكويتيون النسبة الغالبة من مجموع أعضاء هيئة التدريس؛ حيث بلغ عددهم (353).

– في المرتبة الثانية حلّ حملة الجنسية المصرية، وبلغ عددهم (90) عضواً.

– ما تم حصره من رسائل الدكتوراه والماجستير توزع على جميع الجنسيات، ما عدا بعض حملة الجنسيات لم يستجيبوا للاستبانة، وهم من أذربيجان، أوزبكستان، بريطانيا، بولندا، تونس، فرنسا.

جدول (2)
أعضاء هيئة التدريس بالأقسام العلمية بحسب الجنسية

الجنسية	ما تم حصره	لم يحصر	المجموع
أذربيجان	---	1	1
الأردن	1	2	3
أوزبكستان	---	1	1
بريطانيا	---	1	1
بولندا	---	2	2
تونس	---	1	1
السعودية	1	---	1
سوريا	3	8	11
فرنسا	---	1	1
كندا	1	---	1
الكويت	202	151	353
مصر	44	46	90
المجموع	252	214	466
النسبة المئوية	%54	%46	

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الكمي وفق قانون برادفورد في صياغة السمات والخصائص المرتبطة بالرسائل الجامعية، ويعد المنهج الكمي أفضل المناهج التي تقوم على إعداد القوائم، لحصر الإنتاج الفكري وتسجيله وتصنيفه، من ناحية، ودراسة الاتجاهات العددية والنوعية لهذا الإنتاج الفكري، من ناحية أخرى. ويضمن هذا المنهج الخروج بنتائج دقيقة، ومن ثم يمكّن من الوصول إلى كل السمات والخصائص والعناصر الموضوعية للرسائل الجامعية.

وقد ارتبط استخدام هذا المنهج بالاستعانة بمجموعة من الأساليب الإحصائية، كاستخدام النسب المئوية والرسوم البيانية والمقارنات الإحصائية. وإلى

جانب ذلك، استخدمت الباحثة المنهج التقويمي على القائمة التي أعدتها والخاصة برسائل الدكتوراه والماجستير، وصولاً إلى تحصيل سمات تلك الرسائل واتجاهاتها (اللغة، النوع، المكان، الموضوع، الهيئة التي أجازتها)، كما استخدمت المنهج التاريخي لتتبع نشأة وتطور الرسائل الجامعية لكلية التربية الأساسية وارتباط هذا التطور بزيادة ونمو الإنتاج الفكري.

لذلك فقد حرصت الباحثة على حصر رسائل الماجستير والدكتوراه الخاصة بأعضاء هيئة التدريس في جميع الأقسام العلمية للكلية، من هذين المصدرين:

1 – ما تم جمعه من الاستبانة (مرفق نسخة من الاستبانة) التي وزعت على أعضاء هيئة التدريس بالكلية من أكتوبر 2014 إلى منتصف ديسمبر 2014، وهو ما يعادل (6%). وتشمل الاستبانة ثلاثة عناصر أساسية اعتمدت الباحثة عليها في الدراسة التحليلية، وهي:

– البيانات الشخصية: الاسم بالكامل – الدرجة العلمية – التخصص العلمي – القسم العلمي – البريد الإلكتروني – العنوان البريدي – التلفون.

– حصر رسائل الدكتوراه: برجاء تحديد بيانات رسالة الدكتوراه الآتية:

– عنوان رسالة الدكتوراه – الجامعة – بلد الحصول عليها – سنة الحصول على المؤهل – منشورة أو غير منشورة – إذا كانت منشورة برجاء تحديد: مكان النشر – الناشر – سنة النشر – إذا كانت منشورة إلكترونياً: عنوان الموقع الإلكتروني – عنوان قاعدة البيانات المسؤولة عن نشرها وحفظها – ISBN – رقم الإيداع – التصنيف أو Call No – الموضوعات أو الكلمات المفتاحية – ملخص الرسالة.

– حصر رسائل الماجستير: برجاء تحديد بيانات رسالة الماجستير الآتية:

– عنوان رسالة الماجستير – الجامعة – بلد الحصول عليها – سنة الحصول على المؤهل – منشورة أو غير منشورة – إذا كانت منشورة برجاء تحديد: – مكان النشر – الناشر – سنة النشر – إذا كانت منشورة إلكترونياً: عنوان الموقع الإلكتروني – عنوان قاعدة البيانات المسؤولة عن نشرها وحفظها – ISBN – رقم الإيداع – التصنيف أو Call No – الموضوعات أو الكلمات المفتاحية – ملخص الرسالة.

2 – ما تم جمعه من المواقع على الإنترنت، بما يعادل (94%) باللغة العربية واللغات الأخرى؛ منها مواقع الجامعات التي أجازت هذه الرسائل وموقع الهيئة، وموقع اتحاد المكتبات المصرية لرسائل الماجستير والدكتوراه، وفهرس المكتبة

البريطانية، وقواعد البيانات، منها: UMI dissertations وقاعدة ProQuest - Dissertations وقاعدة OCLC worldcat.

وبناء عليه، فإن القائمة تشمل جميع التخصصات الموضوعية، وقد اعتمدت في عرض تسجيلات الوصف الببليوجرافية لهذا العمل، التقيد بالقواعد والتقنيات الدولية التي وضعت لهذا الغرض.

وبالإضافة إلى البيانات الببليوجرافية لكل تسجيلة، فقد رتبت ترتيباً ألفبائياً بحسب الأسماء الثلاثية للمؤلفين، وزودت بأسماء المؤلفين وأرقام التصنيف ورؤوس الموضوعات، بحسب ما هو موجود في الفهارس وقواعد البيانات.

الدراسات السابقة:

لم يحظ موضوع الرسائل الجامعية، في كلية التربية الأساسية، بأي دراسة سابقة، وهذه الدراسة هي الأولى التي تهتم بالرسائل الجامعية (الماجستير والدكتوراه)، في هذه الكلية. وسنعرض لدراسات سابقة اهتمت بحصر الإنتاج الفكري وتحليله، منها:

أ – دراسات في ضبط الإنتاج الفكري والدراسات الببليومترية:

مما لا شك فيه أن التعريف بجهود الضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعية، في أي مجال علمي، ولأي شكل من أشكال الإنتاج الفكري، له أهمية لا يمكن تجاهلها؛ حيث يتم، من خلال الضبط الببليوجرافي للإنتاج الفكري، حصر جهود بذلت من قبل الباحثين ليحظى هذا الإنتاج بأعلى درجات الثقة من الناحية العلمية. ومن هذه الدراسات التي حصرت رسائل الدكتوراه والماجستير:

– دراسة (هاشم سيد، 1999): تناولت موضوعاً بعنوان "الضبط الوراقي للرسائل الجامعية في مصر"، وهي دراسة تحليلية، على المستويين الموضوعي والوطني، لتعرف أدوات الضبط الببليوجرافي والتغطية الزمنية ومدى إمكانية الاعتماد عليها، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك ضعفاً في تغطية هذه الأدوات، من الناحيتين الزمنية والموضوعية، وانعدام التخطيط لإصدارها واستكمال بياناتها؛ مما يؤثر سلباً في إمكانية الثقة بها والاعتماد عليها.

– دراسة الباحثة (نهلاء الحمود، 2003): تهدف إلى تسجيل ما أسهم به الكتاب الكويتيون والعرب من الإنتاج الفكري وتحليله في مجال المكتبات والمعلومات في دولة الكويت، خلال الفترة من عام1958 إلى عام 2000م، وقد استخدمت الدراسة

المنهج الكمي في تحديد سمات وظواهر الإنتاج الفكري وحصره، إلى جانب المنهج التقويمي لتقويم أدوات حصره، والمنهج التاريخي لتتبع أسباب زيادته ونموه.

وشملت الدراسة موضوع ما نُشر من علوم المكتبات، إضافة إلى تحديد بداية الكتابة في هذا العلم، ودرجات الاهتمام به، وفتراتها الزمنية، والكُتاب الذين كتبوا فيه، ومراحل غزارته وندرته، خلال المدة التي غطتها الدراسة.

واتضح من خلال الدراسة، أنه قد بلغ، على مدى ثلاثين عاماً، (539) مادة تأليفية، وتوزع هذا الإنتاج في أوعية نشر مختلفة، كالكتب والمقالات والأبحاث وما قدم في المؤتمرات والندوات والمحاضرات والدورات التي عقدت في مؤسسات وهيئات حكومية داخل الكويت، إضافة إلى رسائل الدكتوراه والماجستير، وقد بلغ الإنتاج الفكري، بين عامي 1980 و 1989م، أعلى نسبة؛ إذ فاق (64%) من المجموع الكلي. ثم خلصت الدراسة إلى التوصية بضرورة اهتمام دولة الكويت، من خلال المكتبة الوطنية والمؤسسات الأكاديمية، بالاهتمام بأدوات الضبط الببليوجرافي.

– الورقة التي قدمها Ligon & Thyer (2005): وهي لمتخصصين في علم الاجتماع، بيّنا أهمية الضبط الببليوجرافي والدراسات الببليومترية للمراجعة الشاملة والتحليلية للإنتاج الفكري، واستشهدا بالإنتاج الفكري للجمعية الأمريكية لجراحي الأعصاب وطب الأطفال، واستعرضا أكثر من 1800 استشهاد في مجال الطب، نشر في المجلات المتخصصة، ووجدا أن 75% من الباحثين نشروا أقل من نصف إنتاجهم العلمي في المجلات وفي مجالات محددة، وقد اقترحا منهجية للمراجعات العلمية في جميع العلوم مثل الكيمياء والطب، وأوصت الدراسة بضبط وتوثيق عمل الأكاديميين والباحثين، وألا يتوقف، فقط، على نوع أو شكل معين من أدوات الضبط الببليوجرافي.

– دراسة (رانيا الغريب، 2007): تناولت التطور التاريخي للرسائل المصرية المجازة في علوم الدين الإسلامي، وبلغ عددها (4413) رسالة ما بين الماجستير والدكتوراه، كما بينت نسبة مؤلفي تلك الرسائل الذكور إلى الإناث، بالإضافة إلى تعرف الباحثين والمشرفين على تلك الرسائل والاتجاهات النوعية والعددية لها.

ولم يقتصر الاهتمام بتطبيق المنهج الببليومتري على المؤلفين في تخصص المكتبات والمعلومات فقط، بل إن هناك باحثين في تخصصات أخرى طبقوا هذا

المنهج لتحديدٍ أكثرَ دقةٍ لسماتِ الإنتاج الفكري في مجال تخصصهم، ومن هؤلاء، على سبيل المثال:

– دراسة (محمد عبد العظيم، 2008): وقد حصرت جميع مطبوعات الجمعية الجغرافية المصرية، بغرض الكشف عن الخصائص العددية والنوعية والتوزيع الإقليمي واللغوي للدراسات المنشورة، في الفترة بين عامي (1876 و 2005)، لإعداد قاعدة بيانات ببليوجرافية شاملة للإنتاج الفكري الصادر عن الجمعية.

ومن النتائج، التي توصل إليها عبد العظيم في دراسته، أن مطبوعات الجمعية الجغرافية المصرية منحت مكانة مهمة لمصر والوطن العربي وإفريقيا، فيما يخص تغطية المناطق الجغرافية. كما أكد ضرورة الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت)، لنشر البحوث والدراسات الصادرة عن الجمعية الجغرافية المصرية، وذلك لتحقيق التواصل بين الجغرافيّين، محلياً وعالمياً.

– دراسة (نهلاء الحمود، 2010): وهي بعنوان "الدراسة الببليومترية للإنتاج الفكري الكويتي في مجال المكتبات والمعلومات خلال عشر سنوات من 2000 إلى 2009"، وقد هدفت إلى تعرف الخصائص والموضوعات التي تميز بها الإنتاج الفكري لمؤلفين كويتيين وغير كويتيين تناولوا موضوع المكتبات والمعلومات في الكويت، ومعرفة حجم التطور والنمو ومواطن الضعف والقصور، ومعرفة الاتجاهات في النشر والكتابة من حيث اللغة، وأكثر المؤلفين إنتاجاً، وأهم الدوريات العلمية العربية والأجنبية التي نُشر فيها، وتتبعت الدراسة البحوث والدراسات ورسائل الدكتوراه والماجستير في علوم المكتبات والمعلومات المنشورة إلكترونياً من خلال قواعد البيانات أو محركات البحث، وخلصت إلى مقترحات تمحورت، حول ضرورة إنشاء قاعدة بيانات لضبط الإنتاج الفكري، في هذا المجال.

– دراسة (علي الشويش، 2010): وهي المعنونة "الرسائل الجامعية في أقسام المكتبات والمعلومات السعودية: دراسة لاتجاهاتها الكمية والموضوعية والمنهجية" على المنهج المسحي (تحليل المحتوى)، وذلك بالاطلاع والتحليل المباشر لـ (154) رسالة ماجستير ودكتوراه، أجيزت من جامعة الملك عبدالعزيز وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الأميرة نورة.

وسعت الدراسة إلى حصر الرسائل الجامعية وإعطاء صورة واضحة عن توجهاتها الحالية من الجانبين الموضوعي والكمي. وبعد جمع البيانات وتحليلها، توصلت الدراسة إلى أن النصيب الأكبر منها يعود إلى جامعة الملك عبد العزيز، وقد بلغ (80) رسالة؛ أي ما نسبته (52%)، تلتها جامعة الإمام. أما من الناحية الموضوعية، فقد وجد الباحث أن موضوع خدمات المعلومات أكثر الموضوعات التي تناولتها تلك الرسائل؛ حيث بلغت نسبة هذا التناول (13,6%)، قياساً بالموضوعات الأخرى في رسائل المكتبات والمعلومات.

– كما تناولت الدراسة الببليومترية التحليلي (بهاء عبد الحافظ، 2012)، المعنونة "الإعداد المهني للمكتبيين واختصاصيي المعلومات في مقالات الدوريات Full-text، التي اعتمد الباحث فيها على "Library Information Science & Technology Abstract (LISTA)" لكونها إحدى قواعد البيانات التي تركز على مجال علوم المكتبات والمعلومات. وهذه الدراسة محاولة لتتبع الكتابات حول هذا الموضوع منذ عام 2005؛ وذلك لمعرفة طريقة تناول الكتّاب والمؤلفين له. وقد توصلت إلى ضرورة إيجاد أدوات ضبط للإنتاج الفكري في جميع المجالات والتخصصات.

– دراسة (محمد تركستاني، 1413هـ): وهي المعنونة "الإنتاج الفكري العربي في المكتبات والمعلومات: دراسة ببليومترية"، وقد تناولت بالحصر والتحليل السمات اللغوية والموضوعية والجغرافية لذلك الإنتاج، اعتماداً على أدوات الضبط الببليوجرافي، وحددت أهم الدوريات التي نشر فيها والمصادر التي نهلَ منها والعوامل المؤثرة في حجمه، باختلاف الفترات الزمنية. كما ركزت الدراسة على العلاقة بين انتشار التعليم وتزايد أهمية المؤسسات التعليمية المهتمة بالمكتبات والمعلومات في الدول العربية.

ب – دراسات تحليلية ببليومترية على الإنتاج الفكري المنشور على الإنترنت:

استحوذ الإنتاج الفكري في مجال المكتبات، المنشور على الإنترنت على اهتمام الباحثين، فخصصوا دراسات ببليومترية تحليلية عنه، منها:

– دراسة (محمد عبد الهادي، 2001): وعنوانها "الإنترنت وخدمات المعلومات: دراسة تحليلية"، وهي دراسة تعتمد المنهج الببليومتري، وتحصر الإنتاج العلمي والفكري لاختصاصيي المكتبات والمعلومات المنشور على الإنترنت باللغة العربية،

وتحدد سماته وخصائصه، ودور ذلك الإنتاج في الارتقاء بخدمات المكتبات والمعلومات.

كما غطت الدراسة أبرز القضايا المتعلقة باستخدام الإنترنت في المنطقة العربية، من خلال واقع الإنتاج الفكري، الذي دار حول إنتاج قواعد بيانات عربية وإنشاء مواقع عربية واستخدام الإنترنت في تنمية الفهرسة والتصنيف وخدمات المعلومات واتجاهات المستفيدين وحقوق الملكية الفكرية وأخلاقيات استخدام الإنترنت، وتأثير استخدام الإنترنت على تطبيقات تكنولوجية أخرى. وقد فحص الباحث (160) بحثاً عربياً، نشر عن الإنترنت، بين عامي 1995 و2000.

وتوصلت الدراسة إلى الحاجة الماسة لعمل دراسات ميدانية معمقة، تتناول الجوانب العامة للإنترنت. كما أكد عبد الهادي أنه لا ينبغي أن ينصرف كل الاهتمام على استهلاك ما على الإنترنت من معلومات بقدر الانصراف إلى تقوية الإنتاج المعرفي المحوْسب وتقوية المشاركة العربية في الإنترنت.

– دراسة (أمل حمدي، ومحمد غنيم، 2002): وعنوانها "النشر الإلكتروني في عشر سنوات 1990–1999"، وهي دراسة ببليومترية، تكشف عن الإنتاج الفكري العربي المنشور، خلال تلك الفترة، في مجال النشر الإلكتروني. وقد هدفت دراستهما إلى تعرف السمات الرئيسة للإنتاج الفكري في موضوع النشر الإلكتروني، من خلال الكشف عن الخصائص اللغوية والموضوعية والزمنية، وأبرزت الدراسة سمات الإنتاج الفكري العربي المتعلقة بالتأليف المشترك وأهم الدوريات المهتمة بموضوع النشر الالكتروني.

طبق الباحثان المنهج الوصفي التحليلي مستعينيْن بالأساليب الببليومترية، التي تعتمد على استقراء خصائص الإنتاج محلّ الدرس، بهدف تحويلها إلى مؤشرات إحصائية، يمكن من خلالها اكتشاف سمات هذا الإنتاج واتجاهاته الموضوعية. وتوصلا إلى أنه على الرغم من التأثير الجذري للنشر الإلكتروني على المجموعات والخدمات وإدارة المكتبات ومراكز المعلومات، من حيث التوزيع والإنتاج وسهولة الإتاحة وخفض التكاليف وتطبيق إمكانيات الوسائط المتعددة، فإن هذا النوع من النشر لا يزال يعدّ في مراحله التجريبية، على مستوى العالم.

– دراسة (عبدالرحمن فراج، 2009): وقد غطت هذه الدراسة مقالاتٍ متخصصةً وعامة ومقالاتِ صحفٍ ومقالات موسوعات وكتب وفصول كتب وأعمال

مؤتمرات وندوات وورش عمل وتقارير ووثائق رسمية، وغيره من أوعية الإنتاج الفكري، بما في ذلك الإلكترونية منها.

وتهدف هذه الدراسة إلى إعلام الباحثين بالإنتاج الفكري العربي- الورقي والإلكتروني والكشف عن المجهودات الفكرية، التي أُنجزت لدعم هذا المبدأ الحيوي في نظام الاتصال العلمي المعاصر، في المجتمع العربي، المتمثل بـ "الوصول الحر للمعلومات"، ومن ثم تنبيه المجتمع وتوجيهه نحو الانخراط في المسارات المختلفة لتطبيق هذه المبدأ وقطف ثماره البحثية والعلمية والتعليمية.

- دراسة (Nana: 2008): وهي بعنوان "Citation Impact of Open Access Journals"، وقد راجعت من خلالها الإنتاج الفكري، وركزت فيها على تأثير الاستشهادات المرجعية في دوريات الوصول الحر، في مجال المكتبات والمعلومات، بصفة خاصة، وفي المعلومات، بصفة عامة. كما ناقشت هذه الدراسة منهجية البيانات المجمّعة لتكرار الاستشهادات المرجعية؛ حيث إنها تعطي مؤشراً على وجود تماثل وتطابق في منهجية الاستشهادات المرجعية، بتحديد (URL) في استشهادات المقالات في مجال المكتبات والمعلومات، وهذه الدراسة تعد الرائدة في مجالها.

- دراسة (Peter: 2006): وهي تلقي الضوء على الوصول الحر للنصوص الكاملة للوثائق العلمية. وتوصل الباحث فيها إلى أن أرشيفات الوصول الحر تعد منفذاً جيداً للناشرين والمحررين والمؤلفين، وأن مقالات الوصول الحر تزيد من تأثيرها الجوهري فيهم، وأنها تعطي مؤشراً مهماً، في حد ذاته، على أهمية دوريات الوصول الحر.

- دراسة (Lor & Britz: 2005): وهي المعنونة "Knowledge Production from an African Perspective: International Information Flows and Intellectual Property"، وفيها أوضحت أن العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان والمصلحة المشتركة تقتضي إتاحة المعرفة لجميع الباحثين، وأن نظام الوصول الحر إلى مصادر المعلومات، من بحوث ودراسات، يساعد في تحقيق مبادئ التنمية في المجتمع؛ حيث تصبح الأبحاث المنجزة متاحة للجميع.

- دراسة (Collins: 2005): بينت أن بث المعرفة قد شهد ثورة حقيقية بفضل شبكة الإنترنت، وهو ما أثر، بدوره، في النشر الأكاديمي؛ بما يجعل المعلومات

العلمية في متناول القراء. وأشارت الدراسة إلى أن الثورة الكبرى التي يشهدها النشر الأكاديمي متأتية عن الوصول الحر، الذي يهدف إلى جعل المعلومات العلمية متاحة، حال نشرها أمام أكبر جمهور ممكن من القراء.

– دراسة (Liesegang et al., 2005): أظهرت نتائجها أن مبادرة الوصول الحر جاءت استجابةً لبعض المسلّمات، منها أن المكتبات الطبية لم تعد قادرة على تحمّل الأعباء المالية المتزايدة، بسبب ارتفاع أسعار الاشتراك في الدوريات، ومن أجل إتاحة المجال للمجتمع كي يستفيد من تبادل الأفكار؛ كونه قد دفع، مسبقاً، تكلفة إنجاز المشروعات البحثية، ولأن الإنترنت أصبح موجوداً كوسيلة لتحقيق نموذج جديد من الاتصال العلمي. وبينت الدراسة أن النموذج التقليدي لنشر الدوريات قد أثبت جدواه وصلابته في إرساء تقاليد راسخة في تحكيم الإنتاج الفكري العلمي، ولكن، آن الأوان للاستبدال به نظاماً آخر، يستجيب للتغييرات الحاصلة في مجالي النشر الأكاديمي والاتصال العلمي. وخلص الباحثون إلى أنه من الصعب، على المدى البعيد، المحافظة على النظام التقليدي لنشر الدوريات والوصول الحر، في الوقت نفسه.

– دراسة (Hosamani & Vijayakumar, 2003): وهي بعنوان "Bibliographic Control of Indian Ph.D Theses: Inflibnet's contribution"، أوضحت المساهمات الفعالة لمؤسسات التعليم العالي في بناء النمو المعرفي من خلال إتاحة أطروحات للدكتوراه كمصدر معلومات حيوي وفريد من نوعه من خلال قاعدة المعلومات LIFLIBINET. وبينت أهميتها وما بذل من جهد لجمع هذه المعلومات القيمة وتنظيمها وإتاحتها عبر الشبكة. ويقوم مركز LIFLIBNET بتطوير قاعدة بيانات الرسائل الجامعية على شبكة الإنترنت. وتناقش الدراسة الغرض من قاعدة البيانات وأهدافها وفوائدها، والخطوات المختلفة في تطويرها وتنميتها، ونقاط الوصول إليها، ومنهجية البحث في قاعدة البيانات هذه على الإنترنت مع أمثلة توضيحية، بالتفصيل. ويشير أيضاً إلى العيوب والخطط المستقبلية لتوفير أطروحات للدكتوراه في الجامعات الهندية متاحة على الويب.

– دراسة (Genoni & Cowan, 2003): أشارت إلى أن أستراليا تستثمر استثماراً كبيراً في إنتاج أعلى الدرجات من الأطروحات، وتشكل مجموعة مهمة من البيانات البحثية الأصلية، التي تدعم الحياة المهنية من كبار الباحثين في البلاد.

وتسلط الضوء على مشكلات تتعلق بسهولة الحصول عليها ونوعية تلك السجلات، وتؤكد أن هذه المشكلات يمكن معالجتها عن طريق توسيع دور برنامج "الأطروحات الرقمية الأسترالية".

أهم ما تبيّن لنا، من خلال الدراسات السابقة، ما يأتي:

1 – للضبط الببليوجرافي أهمية كبيرة ومتنامية، كأداة، لحصر الإنتاج المعرفي الإنساني، لتشكيل قاعدة بيانات.

2 – تعد الدراسات الببليومترية المعتمدة على ضبط الببليوجرافي وقواعد البيانات للإنتاج المعرفي، مرجعاً علمياً مهماً لتحديد الاتجاهات الموضوعية والفكرية والزمنية لذلك الإنتاج وسماته الخاصة ودراسة الاستشهادات المرجعية.

3 – الأهمية القصوى لوجود قواعد بيانات، توفرها المكتبات والمؤسسات ومراكز البحث العلمي، تحصر الإنتاج الفكري والعلمي، خاصة – بما في ذلك الرسائل الجامعية –، وتؤرشفه، وتتيحه، عبر طرق الوصول الحر، للمستفيدين من باحثين وطلاب.

4 – تعاظم دور الإنترنت وسيلة للنشر الإلكتروني والوصول الحر للمعلومات وقواعد البيانات للإنتاج المعرفي، بما في ذلك الرسائل الجامعية.

إن قاعدة البيانات الخاصة بالرسائل الجامعية عمل مميز؛ لما تتمتع به من أصالة في موضوع التخصص، وتتمثل الخطوة الأولى في الوصول إلى عمل شامل لتوافر الرسائل الجامعية. لذلك سعت جامعات بالتعاون مع المكتبات عالمياً لتجميع هذه الرسائل ونشرها ورقياً وإلكترونياً، واحدة من هذه المصادر الببليوجرافيات العالمية للرسائل الجامعية، وهي تمثل تعاوناً بين جامعة جنوب ويلز ومكتبات جامعة سدني بأستراليا في إنشاء قاعدة بيانات بعنوان Dissertation Abstracts International (UNSW S Ref 378.205/3)، والآن توفر 1000 مشارك من مؤسسات أكاديمية في الولايات المتحدة الأمريكية (Genoni & Cowan, 2003)

تحليل البيانات وعرضها:

أعدت الباحثة حصراً بمعظم الرسائل الجامعية عبر عدة وسائل، مثل الاستبانة التي وزعت على جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية ومواقع الإنترنت، إضافة إلى الاتصال الشخصي. وبعد الاطلاع عليها، قامت بتدقيق بياناتها

ومراجعة مصدر إجازتها من الجامعات المعنية، ثم خلصت إلى تحليلها، للخروج بتصور متكامل عنها. وقد اعتمدت الباحثة في تحليل البيانات على ما يأتي:

1 – ما عدد الرسائل الجامعية في الأقسام النوعية؟

2 – ما نسبة الإنتاج العلمي للرسائل الجامعية بين الأقسام العلمية ونسبته بين الجنسين؟

3 – ما أدوات الضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعية المتوفرة في الكلية؟

4 – ما الجامعات المتخصصة التي صدرت عنها هذه الرسائل الجامعية؟

5 – ما الخصائص اللغوية والموضوعية والزمنية للرسائل الجامعية في الأقسام العلمية؟

6 – ما المتطلبات اللازمة لاقتراح قاعدة بيانات للرسائل الجامعية لأعضاء هيئة التدريس؟

وعلى ضوء تحليل البيانات وعرضها، قدمت الباحثة مقترحاً بـ "مشروع إنشاء قاعدة بيانات للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية" والمتطلبات اللازمة لذلك.

جدول (3)

العدد والنسبة المئوية للدرجات العلمية لما تم حصره من حملة الدكتوراه لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية 2014

	حصر بأعضاء هيئة التدريس بحسب الدرجة العلمية للأقسام العلمية	أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	المجموع	كويتي	غير كويتي
1	الأصول والإدارة التربوية	8	12	1	21	21	---
2	الاقتصاد المنزلي	---	---	5	5	3	2
3	التربية البدنية والرياضية	7	8	16	31	26	5
4	التربية الخاصة	1	3	6	10	9	1
5	التربية الفنية	1	--	6	7	5	2
6	التربية الموسيقية	1	8	6	15	11	4
7	التصميم الداخلي	2	1	8	11	8	3

تابع/ جدول (3)
العدد والنسبة المئوية للدرجات العلمية لما تم حصره من حملة الدكتوراه لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية 2014

	حصر بأعضاء هيئة التدريس بحسب الدرجة العلمية للأقسام العلمية	أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	المجموع	كويتي	غير كويتي
8	تكنولوجيا التعليم	--	--	4	4	4	---
9	الدراسات الاجتماعية	---	5	6	11	11	---
10	الدراسات الإسلامية	2	14	11	27	22	5
11	الرياضيات	2	1	3	6	5	1
12	علم النفس	1	5	7	13	13	---
13	العلوم	2	3	22	27	20	7
14	علوم المكتبات والمعلومات	1	2	17	20	19	1
15	اللغة الإنجليزية	---	2	11	13	12	1
16	اللغة العربية وآدابها	1	1	7	9	9	---
17	معلم الحاسوب	1	---	4	5	5	---
18	المناهج وطرق التدريس	3	7	13	23	22	1
	المجموع	33	72	153	258	225	33
	النسبة المئوية	%13	%28	%59	%100	%87	%13

* كلية التربية الأساسية. حصر بأسماء العاملين بحسب الكادر ومركز العمل 2014/2015.

يتضمن جدول (3) توزع أعضاء هيئة التدريس في الكلية، بحسب الدرجة العلمية لحملة الدكتوراه؛ حيث يبين أن (33) منهم؛ أي ما نسبته (13%) هم في درجة الأستاذ، و(72)؛ أي ما نسبته (28%) في درجة أستاذ مشارك – وهذه نسبة جيدة قياساً بعمر الكلية – أما بقية أعضاء هيئة التدريس، ويبلغ عددهم (153)؛ أي ما نسبته (59%) فهم بدرجة أستاذ مساعد، وهذا يمثل عدداً لا بأس به لتكوين نواة لقاعدة بيانات خاصة لكلية التربية الأساسية.

كما يبين جدول (3) أن عدد الرسائل الجامعية للكويتيين، التي حصرتها الدراسة، بلغ (225) رسالة؛ أي ما نسبته (87%)، ولغير الكويتيين (33) رسالة؛ أي ما نسبته (13%). وعند مقارنة الأعداد الحقيقية لأعضاء هيئة التدريس، كما يبينها جدول (1)، نجد أن هناك عدداً من رسائل الدكتوراه لم يتم حصرها، إما بسبب عدم استجابة بعض أعضاء هيئة التدريس للاستبانة وإما لعدم معرفة الجامعة التي أجازت تلك الرسائل.

ويوضح جدول (4) توزع أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراه والماجستير، بحسب الأقسام العلمية. وقد تبين أن قسم التربية البدنية يأتي في المرتبة الأولى؛ حيث بلغ مجموع رسائل الدكتوراه (31) رسالة؛ أي ما نسبته (12%)، وفي المرتبة الثانية، مشاركةً، حلّ قسما العلوم والتربية الإسلامية؛ حيث بلغت رسائل الدكتوراه التي تم حصرها لكلّ منهما (27) رسالة؛ أي ما نسبته (10%). وحل في المرتبة الثالثة قسم الأصول والإدارة التربوية؛ حيث بلغت مساهمته (21) رسالة دكتوراه. وقد انخفض هذا العدد إلى (5) رسائل دكتوراه في بعض الأقسام، مثل قسم معلم الحاسوب والاقتصاد المنزلي، ويُعزى هذا الانخفاض إلى حداثة هذه الأقسام العلمية، وقلة أعداد طلابها وأساتذتها، قياساً بالأقسام الأخرى.

كما يوضح جدول (4) حصراً برسائل الماجستير؛ فقد تم حصر (114) رسالة؛ أي ما نسبته (31%)، وحلّ قسم الدراسات الإسلامية في المرتبة الأولى بـ (27) رسالة، وفي المرتبة الثانية حلّ قسم التربية البدنية بـ (14) رسالة، لينخفض العدد لدى قسم الاقتصاد المنزلي والرياضيات إلى رسالة واحدة، فيما بلغ إسهام قسم تكنولوجيا التعليم صفراً.

جدول (4)
أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراه والماجستير بحسب الأقسام العلمية

الأقسام العلمية	رسائل الدكتوراه		رسائل الماجستير	
	التي تم حصرها	%	التي تم حصرها	%
الأصول والإدارة التربوية	21	%8	2	%2
الاقتصاد المنزلي	5	%2	1	%1
التربية البدنية والرياضية	31	%12	14	%12
التربية الخاصة	10	%4	1	%1
التربية الفنية	7	%3	5	%4
التربية الموسيقية	15	%6	8	%7
التصميم الداخلي	11	%4	4	%4
تكنولوجيا التعليم	4	%2	---	--
الدراسات الاجتماعية	11	%4	3	%3
الدراسات الإسلامية	27	%10	27	%24
الرياضيات	6	%2	1	%1
علم النفس	13	%5	10	%9
العلوم	27	%10	13	%11
علوم المكتبات والمعلومات	20	%8	5	%4
اللغة الإنجليزية	13	%5	1	%1
اللغة العربية وآدابها	9	%3	9	%8
معلم الحاسوب	5	%2	1	%1
المناهج وطرق التدريس	23	%9	9	%8
المجموع	258		114	
النسبة المئوية	%69		%31	

جدول (5)
توزع أعضاء هيئة التدريس على الأقسام العلمية بحسب الدرجة العلمية والجنس

القسم العلمي	دكتوراه		المجموع	النسبة المئوية	ماجستير		المجموع	النسبة المئوية
الأصول والإدارة التربوية	ذكور	15	21	%71	ذكور	--	2	%0
	إناث	6		%29	إناث	2		%100
الاقتصاد المنزلي	ذكور	1	5	%20	ذكور	1	1	%100
	إناث	4		%80	إناث	--		%0
التربية البدنية والرياضية	ذكور	19	31	%61	ذكور	6	14	%34
	إناث	12		%39	إناث	8		%56
التربية الخاصة	ذكور	9	10	%90	ذكور	--	1	%0
	إناث	1		%10	إناث	1		%100
التربية الفنية	ذكور	4	7	%57	ذكور	1	5	%20
	إناث	3		%43	إناث	4		%80
التربية الموسيقية	ذكور	9	15	%60	ذكور	4	8	%50
	إناث	6		%40	إناث	4		%50
التصميم الداخلي	ذكور	8	11	%27	ذكور	3	4	%75
	إناث	3		%73	إناث	1		%25
تكنولوجيا التعليم	ذكور	3	4	%75	ذكور	--	--	%0
	إناث	1		%25	إناث	---		%0
الدراسات الاجتماعية	ذكور	11	11	%100	ذكور	2	3	%67
	إناث	--		%0	إناث	1		%33
التربية الإسلامية	ذكور	24	27	%89	ذكور	24	27	%89
	إناث	3		%11	إناث	3		%11
الرياضيات	ذكور	2	6	%33	ذكور	1	1	%100
	إناث	4		%67	إناث	--		%0

تابع/ جدول (5)
توزع أعضاء هيئة التدريس على الأقسام العلمية بحسب الدرجة العلمية والجنس

القسم العلمي	دكتوراه		المجموع	النسبة المئوية	ماجستير		المجموع	النسبة المئوية
علم النفس	ذكور	6	13	%46	ذكور	7	10	%70
	إناث	7		%54	إناث	3		%30
العلوم	ذكور	13	27	%48	ذكور	6	13	%46
	إناث	14		%52	إناث	7		%54
علوم المكتبات والمعلومات	ذكور	12	20	%60	ذكور	3	5	%60
	إناث	8		%40	إناث	2		%40
اللغة الإنجليزية	ذكور	6	13	%46	ذكور	1	1	%100
	إناث	7		%54	إناث	--		%0
اللغة العربية	ذكور	8	9	%89	ذكور	8	9	%89
	إناث	1		%11	إناث	1		%11
معلم الحاسب	ذكور	4	5	%80	ذكور	1	1	%100
	إناث	1		%20	إناث	--		%0
المناهج وطرق التدريس	ذكور	15	23	%65	ذكور	5	9	%56
	إناث	8		%35	إناث	4		%44
المجموع	ذكور	169	258		ذكور	73	114	
	إناث	89			إناث	41		
النسبة المئوية	ذكور	%66	%100		ذكور	%64	%100	
	إناث	%34			إناث	%36		

يمثل جدول (5) إجابة عن أحد تساؤلات الدراسة الخاصة بالفرق في الإنتاج العلمي بين الأقسام العلمية وبين الجنسين، فبيّن أن نصيب الذكور من رسائل الدكتوراه (169) رسالة؛ أي ما نسبته (66%)، أما الإناث فبلغ نصيبهن (89) رسالة؛ أي ما نسبته (34%). وقد أسهمت بعض الأقسام بأكثر من (20) رسالة دكتوراه،

وهي أقسام المناهج وطرق التدريس وعلوم المكتبات والمعلومات والعلوم وعلم النفس والتربية الإسلامية والأصول والإدارة التربوية والتربية الموسيقية. أما بالنسبة إلى رسائل الماجستير فقد تم حصر ما نسبته (64%) للذكور، في حين كان نصيب الإناث منها ما نسبته (36%).

جدول (6)
مواقع الفهارس وقواعد البيانات التي جمعت منها بيانات الرسائل الجامعية

مواقع البحث	الموقع على الإنترنت	رسائل الدكتوراه	رسائل الماجستير	المجموع	النسبة المئوية
British Library Public Catalogue وفهارس الجامعات البريطانية	catalogue .bl.uk/	90	16	106	%28
فهارس الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب	http://librancet.paaet.edu.kw/	26	36	62	%17
حصر من خلال الاستبانة	تم توزيعه على جميع أعضاء هيئة التدريس	20	5	25	%7
قائمة الأبحاث والدراسات / أ. د فريح عويد العنزي	http://www.kwculrutreg.com/kwofficeBook1.pbp?bn=2	20	28	48	%13
UMI Dissertation Express - Welcome! ProQuest - Dissertations	dissexpress.umi.com/ www.proquest.com/procucts-services/dissertations	31	--	31	%8
Egyptian Universities.... اتحاد مكتبات الجامعات المصرية	library.alexu.edu.eg/	48	29	77	%21
WorldCat is the world's largest library catalog,	https://www.worldcat.org	23	--	23	%6
المجموع والنسبة المئوية		258	114	372	%100

يتضح من جدول (6) أن مجموع الرسائل الجامعية التي تم حصرها، من مختلف المصادر (توزيع الاستبانة ومواقع متعددة على الإنترنت)، بلغ (372) رسالة، فيما بلغ مجموع رسائل الدكتوراه من العدد الكلي (258)، وعدد رسائل الماجستير (114) رسالة. وخلال البحث في الفهارس وقواعد البيانات الواردة في الجدول توصلت إلى وجود اختلافات في البيانات الببليوجرافية التي توفرها، ومن ذلك:

– بعض فهارس المكتبات الجامعية والمواقع الإلكترونية، التي اعتمدت عليها الباحثة كمصادر، تفتقر بياناتها إلى رؤوس موضوعات وأرقام تصنيف؛ مما تسبب في عدم استكمال حصر جميع رؤوس الموضوعات التي تناولتها الرسائل الجامعية محل البحث.

– جميع المواقع الإلكترونية تغطي البيانات الببليوجرافية كاملة (المؤلف والعنوان والجامعة المانحة وسنة الحصول عليها).

– بعض المواقع الإلكترونية تعطي ملخصاً للرسائل الجامعية، منها موقع "اتحاد مكتبات الجامعات المصرية"، والقائمة التي جمعها الدكتور فريح العنزي في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

– بعض رسائل الدكتوراه والماجستير في المكتبة البريطانية تذكر رؤوس الموضوعات وأرقام تصنيف ديوي.

– بعض المؤسسات الأكاديمية المانحة للرسائل الجامعية توفر النص الكامل لرسائل الدكتوراه، إلكترونياً.

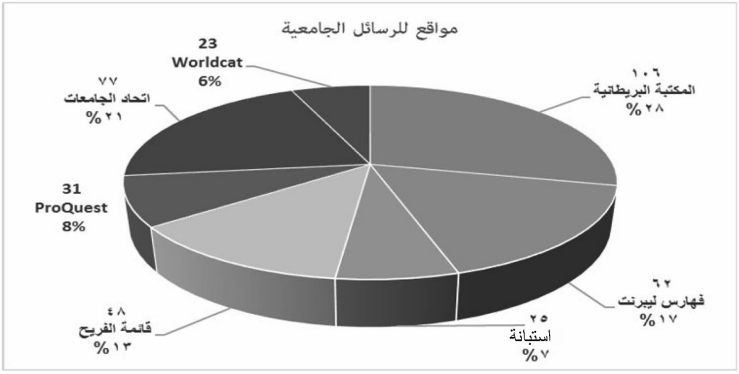

شكل (1): عدد الرسائل الجامعية ونسبتها في الفهارس وقواعد البيانات

وقد وجدت الدراسة – كما يبين شكل (1) – أن المكتبة البريطانية تحتل المرتبة الأولى في نسبة الحصول على تلك الرسائل الجامعية؛ حيث بلغ عدد رسائل الدكتوراه فيها (106)؛ أي ما نسبته (28%) من مجموع الرسائل الجامعية، وهذا يرجع إلى توجه الطلبة والمبتعثين بكثرة إلى الجامعات البريطانية، ولأن المكتبة البريطانية هي المكتبة الوطنية، وبموجب الإيداع القانوني، فجميع الرسائل العلمية من جميع المؤسسات الأكاديمية تودع نسخة لدى هذه المكتبة، وتضاف إلى قاعدة بياناتها.

ويأتي في المرتبة الثانية موقع اتحاد مكتبات الجامعات المصرية؛ حيث بلغ مجموع الرسائل الجامعية (77) رسالة؛ أي ما نسبته (21%) من المجموع الكلي. أما ما حصر من فهارس الهيئة (ليبرانت) فلم يتجاوز نسبته (19%)، وتدنت هذه النسبة، من خلال الاستبانة؛ حيث لم يتعد مجموع الرسائل أكثر من (25) رسالة؛ أي ما نسبته 6%، فقط، لذا لجأت الباحثة إلى قواعد البيانات للحصول على المصادر الأصلية.

يلاحظ من جدول (7) تعدد البلدان في مصادر الحصول على الرسائل الجامعية، تتصدرها، بالنسبة إلى رسائل الدكتوراه، بريطانيا بأعلى نسبة (42%)، تليها مصر في الدرجة الثانية؛ حيث بلغ عدد الرسائل التي منحتها الجامعات المصرية (85) رسالة؛ أي ما نسبته (33%)، ثم الولايات المتحدة الأمريكية؛ حيث بلغت نسبتها (17%).

أما بالنسبة إلى رسائل الماجستير فقد تصدرت مصر؛ إذ بلغ عدد الرسائل التي منحتها جامعاتها(62) رسالة؛ أي ما نسبته (54%). ومعظم رسائل الماجستير والدكتوراه الممنوحة من الجامعات المصرية تأتي من أقسام التربية الإسلامية والتربية البدنية والعلوم، وقد وفرتها في قاعدة بيانات اتحاد مكتبات الجامعات المصرية، أما جامعة الكويت فقد منحت (10) رسائل ماجستير، فقط.

جدول (7)
بلدان مصادر الحصول على الرسائل الجامعية

البلد الذي أجاز رسالة الدكتوراه	المجموع	النسبة المئوية	بلد الحصول على اجتياز رسالة الماجستير	المجموع	النسبة المئوية
الأردن	2	%1	الأردن	1	%1
الولايات المتحدة	43	%17	البحرين	1	%1
هولندا	1	%0,5	بريطانيا	22	%19
النمسا	1	%0,5	السعودية	10	%9
روسيا	2	%1	السودان	1	%1
المغرب	1	%0,5	الكويت	11	%10
مصر	85	%33	مصر	62	%54
ألمانيا	3	%1	المغرب	1	%1
ماليزيا	1	%0,5	موسكو	2	%2
سوريا	1	%0,5	الولايات المتحدة	3	%2
السعودية	5	%2			
بيروت	1	%0,5			
أستراليا	3	%1			
بريطانيا	109	%42			
المجموع	258			114	

ويلاحظ التنوع في مصادر الحصول على الرسائل الجامعية، وهو أمر إيجابي، يتيح حصول الطلبة والقطاع الأكاديمي، عامة، على خبرات أكاديمية من دول متعددة.

ويبين جدول (8) التفاوت في عدد الرسائل الجامعية ونسبتها المئوية على مقياس زمني (كل خمس سنوات)؛ حيث بدأت هذه الأعداد بالتزايد بعد إنشاء كلية التربية الأساسية عام 1986م، فارتفعت نسبة إرسال المبتعثين للحصول على درجة الدكتوراه والماجستير، وظلت كذلك حتى بداية عام 2006م، ثم بدأت هذه النسبة بالتناقص بسبب قلة الموازنات، مع العلم أن النسب والأعداد، في هذا الجدول، لا تمثل المجموع الكلي لأعضاء هيئة التدريس؛ بسبب عدم استجابة بعض أعضاء

هيئة التدريس للاستبانة، وكذلك عدم توافر جميع رسائل الدكتوراه والماجستير في مكتبات الكلية، لذا فإن هذا الحصر يمثل ما تم حصره خلال ستة أشهر من البحث في قواعد البيانات العالمية وتدقيقها، بالرجوع إلى قائمة بأسماء أعضاء هيئة التدريس في الكلية.

جدول (8)
الرسائل الجامعية موزعة على مقياس زمني

السنوات	رسائل الدكتوراه		رسائل الماجستير	
	المجموع	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
1985 – 1981	6	%2	2	%2
1990 – 1986	23	%9	16	%14
1995 – 1991	33	%13	10	%9
2000 – 1996	58	%22	19	%17
2005 – 2001	71	%28	28	%24
2010 – 2006	28	%11	26	%23
2015 –2011	39	%15	13	%11
المجموع	258		114	
النسبة المئوية	%69		%31	

يلاحظ من الشكل (2) أن:

1 – أعلى نسبة في إجازة رسائل الماجستير والدكتوراه كانت بين عامي 2001– 2005م؛ حيث بلغت (28%) بالنسبة إلى رسائل الدكتوراه، و(24%) بالنسبة إلى رسائل الماجستير.

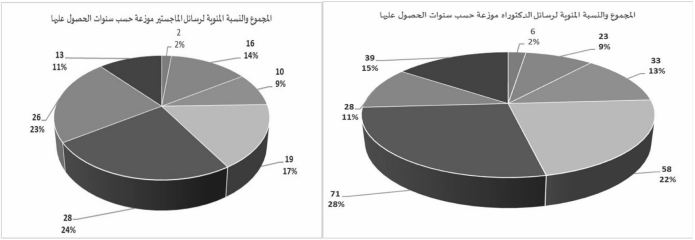

شكل (2): الرسائل الجامعية بحسب سنوات الحصول عليها

2 – أقل نسبة في الحصول على رسائل الدكتوراه كانت بين عامي 1981و1985، ويعزى ذلك إلى بداية نشأة معهد المعلمين والمعلمات، الذي أصبح، لاحقاً، في عام 1986، كلية التربية الأساسية.

جدول (9)
الدول والجامعات المانحة للرسائل الجامعية

رسائل الدكتوراه				رسائل الماجستير			
عدد الرسائل	الجامعات المانحة	المكان	العدد بحسب المكان	العدد بحسب المكان	المكان	الجامعات المانحة	عدد الرسائل
		الأردن	2	1	الأردن		
2	الجامعة الأردنية					جامعة أردنية	1
		أستراليا	3	22	بريطانيا		
1	School of Molecular Science					Leeds Merropolitan University	1
2	Queensland University of Technology					Loughborough University	1
		بريطانيا	109			Northumbria University	1
3	Brunel University London					Roegampton University	2
2	Cardioff University					University College of Wales	1

تابع/ جدول (9)
الدول والجامعات المانحة للرسائل الجامعية

رسائل الدكتوراه				رسائل الماجستير			
عدد الرسائل	الجامعات المانحة	المكان	العدد بحسب المكان	عدد الرسائل	الجامعات المانحة	المكان	العدد بحسب المكان
1	De Monftort University			1	University College London		
1	Heriot-Watt University			1	University of Birmingham		
1	King's College London			1	University of Essex		
3	Liverpool jogn Moores University			3	University of Exeter		
1	London Brunel University			3	University of Glagow		
10	Loughborough University			1	University of London		
8	Sheffield University			2	University of New Casrle Tyne		
2	University College London			1	University of Nottingham		
2	University College of Wales			1	University of Sheffield		
2	University of Bath			1	University of Wales		
9	University of Birmingham			1	University of York		
2	University of Brighton					السعودية	10
2	University of Bristol			5	جامعة أم القرى		
1	University of Central Lancashire			5	جامعة الإمام محمد بن سعود		
1	University of Dundee					السودان	1

تابع/ جدول (9)
الدول والجامعات المانحة للرسائل الجامعية

رسائل الدكتوراه				رسائل الماجستير			
عدد الرسائل	الجامعات المانحة	المكان	العدد بحسب المكان	عدد الرسائل	الجامعات المانحة	المكان	العدد بحسب المكان
1	University of Durham			1	جامعة أم درمان		
1	University of Edinburgh					الكويت	11
3	University of Essex			11	University of Kuwait		
7	University of Exeter					مصر	62
2	University of Glasgow			1	University of El-Minia		
1	University of Huddersfield			4	أكاديمية الفنون – للموسيقى العربية		
2	University of Hull			10	جامعة الأزهر		
1	University of Leeds			3	جامعة الإسكندرية		
1	University of Lincoln			1	جامعة أسيوط		
5	University of London			1	جامعة الجزيرة		
13	University of Manchester			1	جامعة الزقازيق		
4	University of Newcastle			3	جامعة طنطا		
2	University of Nottingham			18	جامعة القاهرة		
3	University of Salford			1	جامعة المنصورة		
3	University of Southampton			1	جامعة المنوفية		
1	University of Surrey			3	جامعة عين شمس		

تابع/ جدول (9)
الدول والجامعات المانحة للرسائل الجامعية

رسائل الدكتوراه				رسائل الماجستير			
عدد الرسائل	الجامعات المانحة	المكان	العدد بحسب المكان	العدد بحسب المكان	المكان	الجامعات المانحة	عدد الرسائل
3	University of Sussex					جامعة حلوان	15
1	University of Wales			1	البحرين		
1	University of Wales Aberystwyth					جامعة الخليج العربي	1
2	University of Wales. Nangor			1	المغرب		
1	University of York					جامعة الفاتح	1
1	كلية الإمام الأوزاعي	بيروت	1	2	موسكو		
3	جامعة الإمام محمد بن سعود	السعودية	5			كونسرفيتوار	2
2	جامعة أم القرى			3	الولايات الأمريكية		
1	جامعة دمشق	سوريا	1			Georgetown University	1
1	جامعة ماليزيا	ماليزيا	1			Robert Gordon University	1
1	جامعة ألبرت لودفج – ألمانيا الغربية	ألمانيا	3			University of Florida	1
1	Tubingen University						
1	Berlin, Humbolde3r - University						
		مصر	85				
1	Suez Canal University, Ismailia						

تابع/ جدول (9)
الدول والجامعات المانحة للرسائل الجامعية

رسائل الدكتوراه				رسائل الماجستير			
عدد الرسائل	الجامعات المانحة	المكان	العدد بحسب المكان	العدد بحسب المكان	المكان	الجامعات المانحة	عدد الرسائل
9	أكاديمية الفنون – للموسيقى العربية						
13	جامعة الأزهر						
5	جامعة الإسكندرية						
1	جامعة الزقازيق						
20	جامعة القاهرة						
3	جامعة المنصورة						
1	جامعة المنوفية – الاقتصاد المنزلي						
4	جامعة المنيا						
1	جامعة بني سويف – قسم علم النفس						
16	جامعة حلوان						
1	جامعة طنطا						
8	جامعة عين شمس						
1	جامعة أسيوط						
1	المعهد العالي للموسيقى العربية						
1	جامعة القرويين – المغرب	المغرب	1				
1	المعهد العلمي لعموم الاتحاد الموسيقي	موسكو	2				

تابع/ جدول (9)
الدول والجامعات المانحة للرسائل الجامعية

رسائل الدكتوراه				رسائل الماجستير			
عدد الرسائل	الجامعات المانحة	المكان	العدد بحسب المكان	العدد بحسب المكان	المكان	الجامعات المانحة	عدد الرسائل
1	كونسرفتوار						
1	جامعة موتسرت	النمسا	1				
1	Trent University	هولندا	1				
		الولايات المتحدة الأمريكية	43				
1	Florida state University						
1	Boston University						
6	Florida state university						
1	Georgetown University						
2	Indiana University						
2	Michigan State University						
1	North Texas						
1	Oregfon state University						
4	University of Pittsburg						
1	Syracuse University, New York						
2	The Ohio State university						
2	The Pennsylvania State University						

تابع/ جدول (9)
الدول والجامعات المانحة للرسائل الجامعية

رسائل الدكتوراه				رسائل الماجستير			
عدد الرسائل	الجامعات المانحة	المكان	العدد بحسب المكان	العدد بحسب المكان	المكان	الجامعات المانحة	عدد الرسائل
3	The University of Toledl						
1	University of Arizona						
3	University of Denver						
1	University of Houston						
1	University of Illinois						
2	University of Miami						
3	University of Minnesota						
4	University of North Texas						
1	University of Southern California						
1	Virginia Polyrechnic University						

يبين جدول (9) قائمةً بحصر الدول وعدد الرسائل التي منحتها جامعاتها، وثبتاً بالجامعات المانحة لتلك الرسائل وعدد الرسائل الممنوحة في كل جامعة، ويستنتج من هذا الجدول ما يأتي:

1 – تعدد الدول وتنوعها؛ حيث بلغ عددها (14) دولة للدكتوراه، و(10) للماجستير، وهذا التنوع ساعد في اتساع حجم الخبرات الأكاديمية وتنوعها، لخدمة برامج الكلية ومناهجها.

2 – تصدرت بريطانيا ومصر والولايات المتحدة الأمريكية كوجهة للعدد الأكبر

من الطلبة الذين حصلوا على درجة الدكتوراه، ويعزى هذا إلى سياسة الهيئة وقراراتها في ابتعاث الطلبة لهذه الدول.

جدول (10)
أهم الموضوعات التي تناولتها الرسائل الجامعية

القسم العلمي	الموضوعات التي تناولت رسائل الدكتوراه	الموضوعات التي تناولت رسائل الماجستير
الاقتصاد المنزلي	التغذية – والهرمونات، اقتصاد منزلي – تغذية، الطبخ	اقتصاد منزلي – تغذية
الأصول والإدارة التربوية	أصول التربية، الإدارة التربوية، إدارة الجودة الشاملة، التعليم العالي، تطوير التعليم، طرق تدريس، إعداد معلم رياض أطفال	أصول التربية، طرق تدريس
التربية الإسلامية	طرق تدريس، السنة النبوية، الشريعة الإسلامية، علوم القرآن – تفسير، فلسفة الديانات، الدعوة الإسلامية، الفقه الإسلامي، الفقه المقارن، التشريع الإسلامي، الحديث	الفقه المقارن، الشريعة الإسلامية، التشريع الإسلامي، الحديث
التربية البدنية	بدنية، الكرة الطائرة، السباحة، التربية البدنية، الألعاب خارج المنزل، اللياقة، النشاط الرياضي	التربية البدنية، الألعاب خارج المنزل
التربية الخاصة	علم النفس، علم النفس التربوي، تربية خاصة، صعوبات التعلم	صعوبات التعلم
التربية الفنية	رسم الأطفال، السيراميك الإسلامي، نقد وتذوق فني – طرق تدريس، الفن الإسلامي، فنون النسيج، تصميم، النحت الخزفي	الفن الإسلامي، فنون النسيج، تصميم
التربية الموسيقية	آلة العود، الآلات الإيقاع، تأليف وقيادة، موسيقي الصوت، البيانو، قسم الغناء، منهج القانون، منهج الموسيقى، أصوات، غناء، الصولفيج، الأوركسترا	قسم الغناء، منهج القانون، منهج الموسيقى، أصوات، غناء، الأوركسترا
التصميم الداخلي	الفن الإسلامي، الديكور الداخلي، التصميم الداخلي، التراث الفني، فنون النسيج، التصميم	الديكور الداخلي
تكنولوجيا التعليم	تكنولوجيا التعليم، التصوير، التلفزيون	–
معلم الحاسوب	تكنولوجيا الاتصال – شبكات الحاسب، علم الكمبيوتر	علم الكمبيوتر

تابع / جدول (10)
أهم الموضوعات التي تناولتها الرسائل الجامعية

القسم العلمي	الموضوعات التي تناولت رسائل الدكتوراه	الموضوعات التي تناولت رسائل الماجستير
الرياضيات	الرياضيات، إحصاء تطبيقي، طرق تدريس الرياضيات، المعادلات الرياضية	إحصاء تطبيقي
العلوم	الفيزياء، علم الأحافير، هندسة رياضية وفيزيائية، بتروفيزيائية، علم البيولوجي، التشخيص الطبي، الكريستال، بيولوجي، جيو كيمياء النفط، علم الحيوان، علم النبات، الكيمياء، علم المناعة، فسيولوجيا – النبات، علم البكتريا الجزئية، علم التغذية، الخلايا الجذعية، حيوانات البيئة الصحراوية	علم البيولوجي، التشخيص الطبي، الكريستال، بيولوجي، جيو كيمياء النفط، علم الحيوان، علم النبات، الكيمياء، علم المناعة، فسيولوجيا – النبات، علم البكتريا الجزئية
اللغة الإنجليزية	اللغة والأصوات، علم اللغة، تعليم اللغة، بطيء تعلم اللغة الإنجليزي، مناهج، الدراما والشعر باللغة الإنكليزية، طرق تدريس – اللغة الإنجليزية، اللغة الإنجليزية – طرق تدريس	طرق تدريس – اللغة الإنجليزية
اللغة العربية	مناهج، الأدب العربي، الأدب والبلاغة، النحو والصرف، الشعر الصوفي، الشعر – نقد، طرق تدريس	مناهج، الادب العربي، الأدب والبلاغة
المناهج وطرق تدريس	طرق تدريس، مناهج، رياض أطفال	طرق تدريس، مناهج، رياض أطفال
دراسات اجتماعية	الاجتماعيات، جغرافيا	–
علم النفس	صعوبات القراءة، علم النفس، تنمية مهارات، علم النفس التفاضلي والنمو، علم النفس السياسي، علم نفس الفروق، علم النفس التربوي، سيكولوجية الاتصال، الصحة النفسية علم النفس الاجتماعي،	علم نفس الفروق، علم النفس التربوي
علوم المكتبات والمعلومات	مكتبات ومعلومات، علم المعلومات، سلوكيات البحث، الفهرسة الآلية، تكنولوجيا المعلومات، المكتبات الجامعية، التراث العربي، المكتبات العامة، المكتبات الجامعية، مناهج المكتبات والمعلومات، الشبكات الوطنية، المكتبة الوطنية، المكتبات المدرسية، النشر الإلكتروني	المكتبات المدرسية، الشبكات

ويبين جدول (10) موضوعات الرسائل الجامعية التي استطاعت الباحثة الحصول عليها، عبر قواعد البيانات، التي تتيح الوصول إلى رؤوس الموضوعات وبياناتها الببليوجرافية. ويرجع عدم اشتمال الدراسة على جميع رؤوس الموضوعات للرسائل الجامعية إلى الأسباب الآتية:

– معظم رسائل الدكتوراه والماجستير الموجودة في قاعدة بيانات ProQuest، وكذلك ما تم تحليله من الاستبانة، لا يوفر أيّ رؤوس موضوعات أو أرقام تصنيف.

– كثيرٌ من رسائل الدكتوراه، التي وجدت في فهرس المكتبة البريطانية، لا توفر رؤوس موضوعات ولا تصنيف ديوي.

– كثيرٌ من فهارس الجامعات الأمريكية لا توفر رؤوس الموضوعات أو أرقام تصنيف.

– اختلاف أدوات التصنيف بين مكتبات الجامعات والمكتبات الوطنية، فيما بين البلدان؛ فمثلاً تستخدم بريطانيا ومصر تصنيف ديوي في قواعد بياناتها، في حين تستخدم الولايات المتحدة الأمريكية تصنيف الكونجرس.

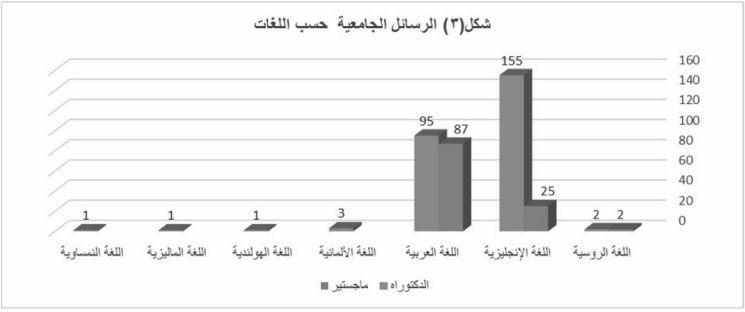

شكل (3): الرسائل الجامعية بحسب اللغات

يبين شكل (3) حصراً بعدد الرسائل الجامعية ونسبها بحسب اللغات، ويشير إلى أن عدد رسائل الماجستير باللغة العربية قد بلغ (87) رسالة؛ أي بنسبة (76%) من المجموع الكلي، في حين بلغ عددها بالإنجليزية (25)، أي بما نسبته (22%)، بينما بلغ عدد الرسائل للغة الروسية اثنتين؛ أي ما نسبته (2%).

أما بالنسبة إلى رسائل الدكتوراه، فقد تعددت اللغات التي أجيزت بها،

فتصدرت اللغة الإنجليزية، ولها (155) رسالة؛ أي بما نسبته (60%)، تلتها اللغة العربية بـ (95) رسالة؛ أي بما نسبته (37%).

أما اللغات الأخرى (الألمانية والهولندية والروسية والماليزية والنمساوية) فقد راوحت حصة كل منها بين دراسة وثلاث دراسات، فقط.

خلاصة النتائج:

يعتبر الضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعية من أهم الخدمات المعلوماتية، التي يجب أن تتبناها مكتبات الهيئة؛ لما له من دور فاعل في تعريف أساتذة الكلية والطلاب الجامعيين، ولا سيما طلبة الدراسات العليا، بهذا النوع من الإنتاج العلمي. لقد حرصت مكتبات الجامعات العالمية على تطوير قواعد البيانات للرسائل الجامعية، التي تجيزها، وأتاحتها في فهارس مكتباتها للمستفيدين، إلا أن مستوى إتاحتها، في موقع كليات الهيئة، ما زال ضعيفاً، وقد عانت الباحثة في حصر رسائل الدكتوراه والماجستير وجمعها، ويرجع ذلك إلى الأسباب التالية:

– عدم توافر القسم الأعظم من تلك الرسائل الخاصة بأعضاء هيئة التدريس في مكتبات الهيئة، علماً أن عدد هؤلاء الأعضاء، بحسب إحصائية الكلية هو (466).

– اختلاف أساليب كتابة الأسماء الثلاثية لمؤلفي الرسائل الجامعية في قواعد البيانات، مثال: تورد قاعدة البيانات في بريطانيا – جامعة (Southampton) – اسم الباحث أحمد الدرويش مبتدئة بالاسم الأول: Ahmad Alderaiwaish، أما – جامعة Pittsburgh – في الولايات المتحدة فتورد اسم الباحث أحمد إبراهيم الهولي مبتدئة بالعائلة: (Al-Hoouli, Ahmad E)، إضافة إلى اختلاف في قواعد البيانات الأجنبية في كتابة الاسم هجائياً، مثال: بدرية أحمد حجي (Badria Al-Haji) في قاعدة بيانات جامعة Liverpool، أما بدرية حجي خضر عبدلي فنجدها تكتب (Abdali, Badreyah H) في قاعدة بيانات جامعة Miami، في الولايات المتحدة، وهذا الاختلاف سبب تأخيراً في البحث وهدراً في الجهد والوقت.

بعد أن مسح الواقع وقدمت صورة واضحة عن تلك الرسائل، من خلال جمع بياناتها وتحليلها، توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

1 – إن فهارس مكتبات كلية التربية الأساسية لا تضم سوى عددٍ قليلٍ، جداً، من رسائل الدكتوراه، لا يتعدى (26) رسالة، فيما لا يتجاوز عدد رسائل الماجستير

(36) رسالة، وجميع هذه الرسائل لم تتجاوز نسبتها (19%) من مجموع الرسائل التي حصرتها الدراسة.

2 – حصرت الدراسة (258) رسالة دكتوراه، موزعة على الدرجات العلمية (أستاذ 12%) و(أستاذ مشارك 24%)، (أستاذ مساعد 64%)، وبطبيعة الحال فإن هذه النسب تمثل ما تم جمعه وحصره، فقط، بينما مجموع أعضاء هيئة التدريس (466) – كما ذكرنا – موزعون على (18) قسماً علمياً.

3 – بلغ عدد رسائل الدكتوراه، التي جمعت لأعضاء هيئة التدريس الكويتيين (224)؛ أي ما نسبته (87%)، ومن غير الكويتيين (34)؛ أي ما نسبته (13%).

4 – حلّ قسم التربية البدنية في المرتبة الأولى؛ حيث بلغ عدد رسائل الدكتوراه فيه (31) رسالة، ثم قسما الدراسات الإسلامية والعلوم في المرتبة الثانية، مشاركة، بـ (27) رسالة لكل منهما، وتبلغ أقل نسبة في قسم تكنولوجيا التعليم؛ حيث حصرت (4) رسائل دكتوراه، فقط.

5 – بينت الدراسة حصراً لرسائل الماجستير، وبلغ عددها (114)؛ أي ما نسبته (31%) من مجموع الرسائل الجامعية التي تم حصرها، فحلّ في المرتبة الأولى قسم التربية الإسلامية، تلاه، في المرتبة الثانية، قسم التربية البدنية، ثم قسم العلوم في المرتبة الثالثة.

6 – وزعت رسائل الدكتوراه والماجستير بحسب الجنس؛ فتبين أن إجمالي نصيب الذكور من رسائل الدكتوراه أعلى، وقد بلغ (169) رسالة؛ أي ما نسبته (66%)، بينما نصيب الإناث (89) رسالة؛ أي ما نسبته (34%). أما بالنسبة إلى رسائل الماجستير فبلغ نصيب الذكور (73) رسالة؛ أي ما نسبته (64%)، أما الإناث فكان نصيبهنّ (41) رسالة؛ أي ما نسبته (36%).

7 – نوعت الباحثة في المصادر التي اعتمدت عليها في هذه الدراسة لحصر رسائل الماجستير والدكتوراه، فكانت على النحو الآتي:

أ – British Library Public Catalogue فهارس الجامعات البريطانية.

ب – فهارس الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

جـ – حصر من خلال الاستبانة.

د – قائمة الأبحاث والدراسات/ أ. د فريح عويد العنزي.

هـ – UMI Dissertation Express - ProQuest - Dissertations.

و – اتحاد مكتبات الجامعات المصرية للرسائل الجامعية.

ز – WorldCat is the world's largest library catalog.

ح – فهارس الجامعات التي أجازت هذه الرسائل.

وقد تصدرت المكتبة البريطانية قائمة المصادر باشتمالها على (109) رسائل جامعية؛ أي ما نسبته (28%)، تلاها اتحاد مكتبات الجامعات المصرية، في المرتبة الثانية؛ حيث بلغ (77) رسالة؛ أي ما نسبته (21%)، وحلت فهارس مكتبات الكلية في المرتبة الثالثة باشتمالها على (62) رسالة جامعية؛ أي ما نسبته (17%)، وهذا يبين الضعف الذي تعانيه فهارس مكتبات الكلية.

8 – حصرت الدراسة البلدان التي أجازت هذه الرسائل؛ فحلت بريطانيا في المرتبة الأولى، بالنسبة إلى رسائل الدكتوراه، بـ (109) رسائل؛ أي ما نسبته (41%)، وفي المرتبة الثانية الولايات المتحدة بـ (43) رسالة؛ أي ما نسبته (46%)، ثم مصر، بما نسبته (34%).

أما بالنسبة إلى رسائل الماجستير، فحلت مصر في المرتبة الأولى، بما نسبته (57%)، ثم بريطانيا، ثانية، بما نسبته (18%)، وتأتي في المرتبة الثالثة جامعة الكويت، بما نسبته (11%).

9 – وفيما يتعلق بالتفاوت الزمني للرسائل الجامعية، بلغت أعلى نسبة حصول عليها بين عامي 2001 و 2005، فيما بلغت أقل نسبة الدكتوراه بين عامي 1981 و 1985.

10 – أما بالنسبة إلى الجامعات المانحة للرسائل الجامعية، سواء أكانت في الدول العربية أم الأجنبية، فقد احتلت جامعة القاهرة المرتبة الأولى، حيث بلغ عدد رسائل الدكتوراه الممنوحة فيها (20) رسالة، و(18) رسالة ماجستير، ثم جامعة حلوان في المرتبة الثانية بـ (16) رسالة دكتوراه و(15) رسالة ماجستير.

مقترح مشروع إنشاء قاعدة بيانات للرسائل الجامعية:

للتغلب على الضعف الذي كشفت عنه الدراسة في مجال حصر الرسائل الجامعية وضبطها، في مكتبات الهيئة، تقترح الباحثة مشروع "إنشاء قاعدة بيانات للرسائل الجامعية".

أولاً – رؤية المشروع:

أفضل قاعدة بيانات للرسائل الجامعية والإنتاج الفكري، عامة، في الكويت، تواكب ثورة تكنولوجيا المعلومات.

ثانياً – أهداف مشروع إنشاء قاعدة البيانات للرسائل الجامعية:

يكتسب هذا المشروع أهمية متعاظمة بالنسبة إلى القطاع الأكاديمي والمجتمع، عامة، وقد أشارت إليها الدراسة في أكثر من موضع، ويمكن تحديد أبرز أهدافه في ما يأتي:

1 – تحقيق الضبط الببليوجرافي والسيطرة على الرسائل الجامعية، التي أجيزت من مختلف الجامعات المعترف بها؛ مما يساعد في عدم التكرار.

2 – توسيع نطاق الإفادة من محتوى المصادر الأولية للمعلومات؛ مما يسهم في الوصول الحر للإنتاج الفكري، ويساعد على المنافسة بين الباحثين في تعرف الموضوعات والجامعات المعترف بها.

3 – اختصار الوقت الذي يبذله الباحثون وطلبة الدراسات العليا في تعرف الموضوعات.

4 – التوسع في تنويع أدوات البحث والاسترجاع لقاعدة بيانات الرسائل الجامعية.

5 – توفير أداة بحثية تمكّن من حصر الإنتاج الأكاديمي والفكري، عامة، في الكويت، والتعريف به وربطه بالمجتمع.

ثالثاً – أهمية إنشاء قاعدة البيانات للرسائل الجامعية:

تتمثل في تقديم خدمة معلوماتية تفاعلية تفيد الباحثين والطلاب ومتاحة إلكترونياً من خلال بوابة الكلية، وتتيح الفرصة أمام الدخول إلى الرسائل الجامعية في الكلية. كما تسهل على الباحث عدم التكرار والتداخل في الموضوعات بكفاءة. وتهدف قاعدة البيانات إلى أتمتة الرسائل الجامعية بكليات الهيئة من خلال بناء فهرس موحد؛ مما يساعد في التعاون والمشاركة بين كليات الهيئة، بالإضافة إلى بناء مجموعة عمل مختصة بمعايير وواصفات البيانات الإلكترونية للرسائل الجامعية.

رابعاً – متطلبات المشروع:

إن مشروعاً معرفياً ضخماً كهذا لا بد من تهيئة الأرضية التي تساعد على تحقيقه ونجاحه، ومن ذلك:

1 – صياغة بروتوكول تعاوني بين عمادة المكتبات في الهيئة، والمكتبة الوطنية الكويتية، وجامعة الكويت، لدعم المشروع وإنجازه.

2 – توفير بنية تحتية من الخوادم والبرمجيات والموارد المادية والبشرية لإدارة المحتوى الرقمي للإنتاج الفكري، وإتاحته، ملخصاتٍ ونصوصاً كاملةً، على شكل Word وpdf.

3 – توفير سبل الوصول إلى النصوص الكاملة لمجموعة الرسائل المرقمنة، من خلال توفير بنية تحتية تشمل المكونات المادية والبرمجية اللازمة للبحث في المستودع الرقمي، إلى جانب إعداد تسجيلات ببليوجرافية ومستخلصات للرسائل، تسمح بتيسير عمليات البحث والاسترجاع.

4 – توفير جميع المقومات التقنية والإدارية اللازمة لإعداد الرسائل الجامعية الإلكترونية وضبطها.

5 – رقمنة الرسائل الجامعية، التي تجاز من جامعات معترف بها، مع توفير آلية للاستمرار في عملية إتاحة هذه الرسائل بالشكل الإلكتروني.

خامساً – مراحل بناء قاعدة البيانات للرسائل الجامعية بكلية التربية الأساسية:

المرحلة الأولى:

– تنظيم حملة توعية بأهمية الإتاحة الرقمية للرسائل الجامعية بين أعضاء هيئة التدريس لجميع الأقسام العلمية.

– استصدار قرار من مجلس الكلية يلزم جميع أعضاء هيئة التدريس تسجيل رسائلهم العلمية بعد إجازتها وإلزامهم تسجيل المواصفات الخاصة وفق معيار يُعتمد للرسائل الإلكترونية.

– جمع الرسائل الجامعية لأعضاء هيئة التدريس وتوثيقها وفهرستها وإجراء تحليل موضوعي لها، وإعداد معيار ميتاداتا يعتمد على معيار دبلن كور DUBLIN CORE.

المرحلة الثانية:

بناء فهرس موحد للرسائل الجامعية، وذلك بتشكيل لجنة تقوم بإعداد المواصفات القياسية بناءاً على المعايير الدولية للرسائل الجامعية من حيث الشكل والعرض والبحث.

المرحلة الثالثة:

– تفعيل إتاحة محتوى رقمي واعتماد آلية التنفيذ على بناء مستودع رقمي يساعد على السيطرة وضبط عمليات الإتاحة الرقمية.

– الانضمام إلى المؤسسات الأكاديمية داخل الكويت وخارجها.

سادساً – مراحل التنفيذ:

المرحلة الأولى: في هذه المرحلة تحول الرسائل الجامعية التي أجيزت، وتنفذ من خلال تجهيز وحدة للنشر والتحويل الرقمي بمكتبات الكلية. وتدريب الكوادر البشرية وإعداد المعايير والبرمجيات اللازمة للتحويل والفحص الإلكتروني للرسائل.

المرحلة الثانية: تتولى وحدة النشر الإلكتروني مسؤولية التأكد من توفير نسخ إلكترونية من أي رسائل جامعية متوافرة بقواعد البيانات للجامعات التي أجازتها ومتوافقة مع المعايير القياسية التي أقرتها.

المرحلة الثالثة: وضع إطار زمني لتنفيذ المشروعات بالمتطلبات التالية:

– تجهيز البنية التحتية من الخوادم والبرمجيات ومركز أو وحدة لجمع الرسائل الجامعية.

– تدريب الكوادر البشرية.

– تحويل الرسائل الجامعية بالشكل الإلكتروني.

– المراجعة وضبط الجودة.

التوصيات:

توصي الدراسة بما يأتي:

1 – تكثيف جهود الهيئة لتحقيق مشروع إنشاء قاعدة بيانات للرسائل الجامعية قادرة على إتاحة المصادر الإلكترونية لمجتمع أعضاء هيئة التدريس

وطلبة الدراسات العليا، تمكّن من تيسير الوصول إلى مصادر المعلومات، بسهولة، وإعداد فهارس موحدة، تمثل ناتج البحث العلمي والأكاديمي.

2 – ضرورة توفير رؤوس بحثية، تمكن من دراسة الاتجاهات الموضوعية للرسائل الجامعية.

3 – تكليف الهيئة فريق عمل تقنياً لاعتماد المواصفات القياسية والمعايير العالمية للمشروع.

4 – تنظيم حملة توعوية للأقسام العلمية في الكلية، للتعريف بأهمية الإتاحة الرقمية للرسائل الجامعية لأعضاء هيئة التدريس.

5 – استصدار قرار من لجنة الشؤون العلمية بإلزام طلبة الدراسات العليا تسجيل نسخة إلكترونية من رسائلهم الجامعية، بعد إجازتها من لجنة المناقشة، والتزام المواصفات الخاصة بإعداد الرسائل، وفقاً لمعيار الرسائل الإلكترونية، مرفقة بشهادة تؤكد صحة البيانات من المستندات.

6 – إعداد معيار ميتاداتا لتسجيل بيانات الرسائل، واستخدام معيار دبلن، وتسجيل محدد الكيان الرقمي لكل رسالة سيتم إتاحتها.

7 – الانضمام إلى المكتبات العالمية الرقمية International Federation of Digital Library.

8 – التوسع في تنويع أدوات البحث والاسترجاع لقاعدة البيانات للرسائل الجامعية.

9 – تطوير المشروع مستقبلاً، ليصبح مشروعاً وطنياً، يضم جميع رسائل الدكتوراه في دولة الكويت. تحت اسم: Kuwait Digital Library for Theses and Dissertations (KDLTD)

10 – توفير قناة إلكترونية للتعريف بالرسائل الجامعية التي أجيزت.

المراجع:

أمل وجيه حمدي ومحمد سالم غنيم. (2002). النشر الإلكتروني في عشر سنوات (1990–1999). **دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات**، 7 (2): 63–112.

بهاء إبراهيم عبدالحافظ. (2012). أبحاث جديدة في المكتبات والمعلومات (15): التأهيل المهني لأمناء المكتبات – اختصاصي المعلومات – دراسة ببليومترية وتحليلية لقاعدة بيانات **LISTA مكتبات نت**، 3 (2): 21–6.

رانيا محمد أحمد الغريب. (2007). الرسائل الجامعية التى أجازتها الجامعات المصرية في علوم الدين الإسلامي في الفترة من 1991 – 2006: دراسة ببليومترية/ إشراف غادة عبد المنعم موسى، أماني زكريا الرمادي. جامعة الإسكندرية.

عبد الرحمن فراج. (2009). الوصول الحر في ضوء الإنتاج الفكري العربي: وراقية. – Cybrarians Journal. – ع 20، متاحة على الرابطة متاح:
http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id06&Itemid=183

عبد الهادي محمد فتحي. (2001). الإنترنت وخدمات المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية. **المجلة العربية للمعلومات**. مج22، ع 2: 97–136.

علي بن شويش الشويش. (2010). الرسائل الجامعية في أقسام المكتبات والمعلومات السعودية: دراسة لاتجاهاتها الكمية والموضوعية والمنهجية، **مجلة دراسات المعلومات**: ع 8: 124–141.

كلية التربية الأساسية. حصر بأسماء العاملين بحسب الكادر ومركز العمل 2014/2015.

محمد أمين عبدالقادر تركستاني. (1992م). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات دراسة ببليومترية. جدة: جامعة الملك عبد العزيز، (رسالة ماجستير).

محمد حسن عبدالعظيم. (2008). مطبوعات الجمعية الجغرافية المصرية 1876–2005م: دراسة ببليومترية. **دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات**، 13 (2): 125–168.

نهلاء داود الحمود. (2003) الدراسة الببليومترية للإنتاج الفكري الكويتي في مجال المكتبات والمعلومات. ج1. **عالم الكتب**، مج 24(3– 4): 195–241.

نهلاء داود الحمود. (يناير 2010). الدراسة الببليومترية للإنتاج الفكري الكويتي في مجال المكتبات والمعلومات 2000 –2009م. **مجلة دراسات المعلومات**: ع7: 85– 147.

هاشم فرحات سيد. (1999). الضبط الوراقي للرسائل الجامعية في مصر؛ دراسة تحليلية على المستويين الموضوعي والوطني. **دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات**. مج4، ع1: 134–167.

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي. (2004). **أضواء على كلية التربية الأساسية**. الكويت.

Fox, Edward A.,(1996). National digital library of theses and dissertations: A scalable and sustainable approach to unlock university resources/ John L. Eaton, Gail McMillan, Neill A. Kipp, Laura Weiss, Emilio Arce, and Scott Guyer.

D-Lib Magazine. URI: <http://www.dlib.org/dlib/september96/theses/09fox.html>

متاح على الموقع: <https://units.imamu.edu.sa/deanships/CENTRAL_LIBRARY/Pages/default.aspx>

Nana, T. (2008). Citation impact of open access journals. *New Library World.* - Vol.109, Iss.1/2, p.65.

Peter, J. (2006), Open access to scholarly full text documents. - *Online Information Review. Vol.30, Iss.5, P.587.*

Lor, J., & Johannes Britz (June 2005). Knowledge production from an african perspective: international information flows and intellectual property.- *International Information & Library Review*.Vol.37, No.2 PP.61-76.

Collins, J. (April 2005). The future of academic publishing: What is open access?.- *Journal Of the American College of Radiology*. Vol.2, No.4, PP.321-326.

Liesegang, Thomas, Andrew P. Schachat. & Daniel. M. Albert (January 2005). The Open Access Initiative in Scientific and Biomedical Publishing: Fourth in The Series on editorship. - *American Journal of Ophthalmology*.-Vol.139, No.1: 156-167.

Ligon, J., & Thyer, B. (2005). Bibliometrics and social work: Useful tool or a waste of time? Social Work Faculty Publications. Paper 26.

قدم في: سبتمبر 2015

أجيز في: سبتمبر 2016